

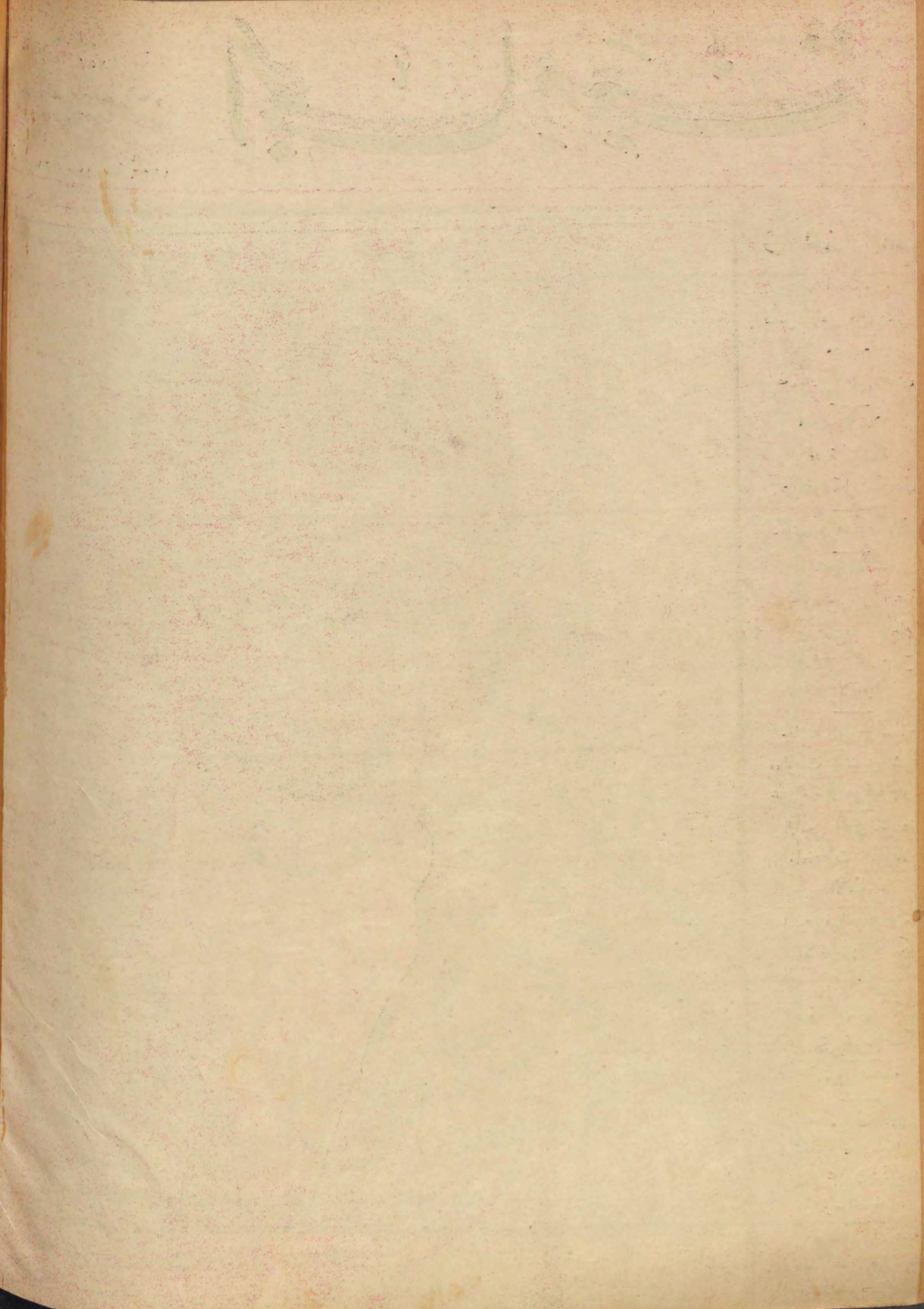
الجامعة

العدد ٢٥٧

السنة السابعة

٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٦

فى هذا العد



الجامعة

جريدة أسبوعية مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٦ — العدد ٢٥٧ — السنة السابعه

الاعياد الوطنيه

والتربية الوطنية في العهد الجديد

قرر مجلس الوزراء فى جلسته التى عقدها مساء الاحد الماضي اعتبار يوم ١٣ نوفمبر عيدا للجهاد ويوم ٢٦ أغسطس عيدا للاستقلال ويوم ١٥ مارس عيدا للدستور وهى الايام الثلاثة التى يذكرها المصريون جميعا والتي سجلت الحكومة الدستورية لهذه الذكري مظهرها الرسمى بعد أن اكتسبت مظهرا شعبيا رائعا على توالي الاعوام

انها ايام الذكرى .. ! ذكري الضحايا التي سالت دماؤها بعد ان ابى ممثل الاستعمار الانجليزي ان يجيب الزعيم الخالد سعد وزميليه الى ماقدماه من مطالب باسم الشعب المصرى وبعد ان ألهب سعد بتلك العبقرية الخطابية النادرة الروح الوطنيه المصقولة صقلا نبيلا طاهرا شرايين الملايين من المصريين فتفجرت وطنية وفداء وتضحية ودماء !

ذكري الثورة الشهية التى انتهى مصطفى النحاس وزملاؤه بعد نضال ابى كريم دام اعواما طوالا وانتهى بذلك التسليم الشريف للزعيم وزملائه بمطالب المصريين المشروعه ذكرى الدستور الذى كان مظهره الاول برلمان الشعب عام ٩٢٤ . البرلمان الذى تقدمت اليه وزارة الشعب برئاسة المغفور له سعد العظيم وعضوية الزعيم مصطفى النحاس والمجاهد الكبير مكرم عبيد والوطنى الابى محمود النقراشى

انها احب لايام الى قلوب المصريين وان كانت تتفتح لها جروح وتسيل لها دموع وتثور لاستعراضها شجون واحزان ولقد بقى بعد ذلك واجب آخر نحو تسجيل الذكريات الوطنية المشرفة . واجب تقرير الحقائق التاريخية على وضعها الصحيح دون جبن او رياء كما اعتاد مؤلفوا كتب التاريخ التى قررت ايام تحكم تلميذ دانلوب الانجب عبد الفتاح صبري فى تلك السياسة الكتب التى وصل التردى الخلقى بمؤلفيها الى حد استبعاد الاعوام التى شهدت دخول الانجليز الى مصر وكفاح احمد عرابى لصد غزواتهم من سجل القدر والتى وصل الجبن العلمى بها الى حد التوصية بعدم تدريس تاريخ حكم عباس الثانى وعدم الاشاره لا تصريحا ولا تلميحا الى ما كان بين العاهل المصري الشاب وممثلى التاج البريطاني فى قصر الدوباره

ان العهد الجديد الذي تشرف على اقدار مصر فيه وزارة مصطفى النحاس . وزارة الشعب . وزارة الذين عرفوا كيف يثبتون انكار الذات فى سبيل المثل الوطنى الاعلى هذا العهد هو عهد الصراحة السياسة التي لا تعرف وجلا ولا رياء والتى لا تقر الجبن والخلل فى معرض التسجيل التاريخى النزيه

ان النشيء الجديد الذى يتلقي مبادىء التاريخ المصرى الحديث يجب ان يعرف الحقائق ناصعة سافرة صريحة عن الاسباب الحقيقية التى ادت الي دخول الانجليز فى مصر وعن ديون مصر . عن المذنب فيها والمسئول عنها . عن عهود اسماعيل وتوفيق وعباس كما يجب ان يكتب تاريخ سعد بصراحة سياسية تذكي الوطنية فى نفوس رجال الغد الذين ستوكل اليهم مقادير مصر ان نذكر مالطه وسيشل وجبل طارق والحاريق وان يلقن الطلبه نبذا من خطب سعد فاذا صح ان بعض هذه الخطب قد درس فعلا فى بعض المدارس على اعتبار انها نماذج فى ادب اللغة فيجب ان يقرر لها مكان خاص فى كتب التربية الوطنية التي لازالت فوضي والتى خيل الى بعض وزراء المعارف ذات مره انها يكفى لتأليفها ان يكون المؤلف من حملة دكتوراه الحقوق يعرف الكثير عن القانون الاداري ولائحة الجبانات

ان التربية الوطنية هي الاساس المكين الذي يمهد لمصر فرصة سانحة لتكوين جيش مصرى يؤمن برسالة وطنية كلها فداء من اجل الوطن وكلها عقيدة ملتهبة متأججة بأن التضحيات التي بذلها الزعماء فى الماضى القريب يجب ان تتلوها تضحيات اوسع مدى وارحب افقا وامعن فى تحمل الاذى فى سبيل مصر

وفي يقيني ان وزارة الشعب هي اقدر الوزارات على تكوين هذا الجيل الجديد

أدب مسرحي مصري



« كتب الاستاذ محمود كامل المحامي هذه المسرحية فى الموسم المسرحي الماضي وقد اشترتها فرقة الممثل الكبير المعروف يوسف وهبي . واخرجتها على مسرح برنتانيا . ولكنها لم تنشر فى أية صحيفة عربية وقد نشرنا فى الاعداد الماضية جزءا من الفصل الاول والثانى وها نحن أولاء ننشر فى هذا العدد جزء آخر من هذا الفصل كنموذج لنوع من الادب « الدرامي المصرى »

مسرحيـــة مصرية عصرية

الفصل الثالث

منزل اسماعيل افندي عبد الرحيم المقاول بالحلمية الجديدة . صالون بالمنزل الكبير . اثاث تركى متناثر فى انحاء الصالون وقد ازدحم الي حد يدل علي رغبته فى الظهور بمظهر الثراء . باب فى الصدر وباب فى اليسار الى جانبه نافذة تطل على حوش المنزل . نافذة الي اليمين تطل علي شارع المدارس بالحلمية اسبوع بعد حوادث الفصل الاول)

اسماعيل — (داخلا من الباب الايسر يتبعه عوض الشيخ يرتدى ثوبا اسود وقد تدلت سترته الى ما بعد ركبته و اخـذ يفرك يديه يحاول ان يسند اسماعيل ويعينه علي السير) لا متسندنيش . انت فاكر يا عوض افندي ان انا عجزت انا لسه بخير غيرشي عنيه وجعتني شويه وربنا خد بيدى انا كنت باشيل الفلق على رأسي واطلع السقالة زى العفريت (يضحك) الواد طفي خالص . بسمع الناس بيقول له سعادة الباشا راح سعادة الباشا جه حب يعمل باشا علي أنا .. علي أنا . انا زى ما كبرته وغنيته وخليته باشا اقدر أهدمه وادرى ترابه ... على باشا عبد الرحيم (يضحك بسخريه) ها . ها . عاوز يحجز على انا ده لو اتقورت عينيه الاتنين ما يقدرش يدوس علي طرفه . باسلام الدنيا ما بقاش فيها خير يا عوض افندى . حد يصدق ان علي ابني يطلب م المجلس الحسبي انه يحجر على وانا لسه قاعد فى بيته ... ده انا عمري ما دخلت المحكمة برجلى ييجى على يبهدلنى علي آخر العمر . اما لو كنت محتاج له كان عمل لى ايه . الله يقطع الخلفة السوده المهببه اللي زى دى . كان يوم اسود يوم ما جبته (ويضحك ضحكات جافة) انا يتحجر على عشان ياخـــد فلوسى للواد المقعوص ابنه حسين المايع يصرفهـــا ع الفوازى في الصالات يشطر علي ابنه اللى فضحنا ووسخ اسم العيلة وعيلة العيلة فى البلد

عوض — (وهو لا يزال مطرقا الى الارض فى خشوع) معلهش ياسعادة البيه . برضه طيش من سعادة الباشا . بكره يعقل

اسماعيل — حارجع له عقله . اذا كان حيوكل محامى واحد انا حوكل عشره واذا كان يقول على ان انا سفيه . أنا حاعرف

اثبت للمجلس الحسبي انه حرامي. انه لص انه راجل غشاش . بيغش الحكومة . ويغش البرلمان . ويبغش الناس

عوض — (متلفتا حوله بخوف) بلاش زعيق ياسعادة البيه وحياة أبوك . أحسن حد يسمعنا

اسماعيل — (مندفعا) انت خايف من ايه . حد يقدر يعمل لك حاجه

عوض — بس ياسعادة البيه الورق اللى اديته لسعادتك كان فى عهدتي . محدش يعرف عنه حاجه ابدا الا انا . نفس سعادة الباشا لما استغنى عني واداني حسابي مايعرفش ان العقد اللى كتبه الاستاذ حسني بيه رمزي كان من صورتين .. العقد اللى بين على باشا والشركة الئليانية مفيش حد يعرف عنه حاجه ابدا فى مصر كلها الا الباشا وحسني بيه وانا . . ولما جرد معاى العهده ماسألنيش عن الصوره التانيه . بقول لسعادتك نفس الباشا ميعرفش ان فيه صوره تانيه

اسماعيل — ومالك بترتعش كده ياراجل انت . هو على مش طردك من عنده . باكي عليه ليه

عوض — بس ياسعادة البيه . مين عارف يمكن سعادة الباشا يئذيني وانا راجل صاحب عيله . وورايا خمس عيال (يتهدج صوته)

اسماعيل — قلت لك ماتخفش . . مش انا اللى طلبت منك الورق . لو حد قال لك حاجه ابقى قول لهم اسماعيل هو اللى طلبه مني . هو عبد الرحيم اسمه شاف حاجه هو فاكر انه يطلب الحجر على واسكت له . انا حاوريله . (يرفع يده اليمين فى حركة تشبه حركة الفعله عند رفع الفاس) اسأل عني المقاولين اللى ف البلد . انا كنت ارفع الفاس واهبد به كتف الحيطه اجيب الارض . المقاولين اللى كانوا بياخدوا مقاولات الهدد كانوا يستغربوا لما يشوفوني مشغل

معاي اربع خمس فعله وهما يشغلوا عشرين
باقول لك ياعوض اذا كنت اشتغل بخمسه
انا لوحدي . انا حاهده . حاهده واردمه
واقف على تربته . على يعاديني انا بعد العمر
ده كله

عوض — هدى اخلاقك ياسعادة البية
ربنا برضه مايرضاش ان سعاتك تنضام ابدا
ولو انى .. (يتردد)

اسماعيل — مالك .. ماتتكلم

عوض — انا شايف ان الباشا واخد
باله ومحتاط خالص

اسماعيل — (وقد بدأ الخوف يبدو
عليه) ازاى

عوض — شوف سعادتك الجرنال
اللي كان ابتدا يهاجم المقاولين المصريين
اللي بتموِلهم شركات اجنبية .ما انته عارف
سعادتك جرنال (صديق الشعب) بتاع
الاستاذ ابراهيم بك رافت ابن خالة الست
الكبيرة

اسماعيل — ماله

عوض — اهو سكت. بقالي ثلاث اربع
ايام اشترى الجرنال كل يوم مفيش فيه
سيرة المقاولات . وبلغنى ان الباشا ..

اسماعيل — (مقاطعا) أيوه اشترى
معظم اسهم الجرنال . بلغنى الحكاية دي .
انما هو لسه مش عارف أنا محضر له ايه ..
هه هه يتحكم ف مراته . يتحكم فى بنته .
انما فى انا متخلقش اللي يقدر يتحكم

دريه — (تدخل من الباب الذى في
الصدر مرتدية ثوبا اسود وقد بدا الشحوب
على وجهها النحيف الذى تجرد من كل
زينة او تواليت تتقدم فى خطى بطيئة ثم
تقف على مقربة من جدها) بونجورياجدى

اسماعيل — (يمد يده اليها فتقبلها
ثم يطوقها بذراعه) اهلا وسهلا بالعروسة
بتاعتنا . والله زمان يا ست دريه .
وحشتيني يا بنتي من يوم ما سبت بيت
أبو كي فى الحدايق وجيت الحلميه لعوض
وأنا بقالي هنا قد ايه يا عوض افندى

بين دخان الشاي والسجاير

هوليوني

افراح الاسبوع

الشبكه خاتم بـ ٨٠٠ جنيه وهدية الزفاف سوار بألف!

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الانسة بسيمه الشواربى كريمة المرحوم الشواربى باشا وشقيقة الوجيه المليونير عبد الحميد الشواربى على الاستاذ عبد الحميد الساوى

وقد اقيمت حفلة الزفاف فى منزل عم العروس سعادة حامد الشواربى باشا بالزمالك. وقدمت الى المدعوين علب فاخرة من «السيفر» تحتوي على «الملبس» التقليدى. وقد ابتيعت من محل «جروبى» المعروف وكان يقوم باستقبال المدعوين اثنان من اسرة العروس هما حامد باشا الشواربى وعبد الحميد بك الشواربى واثنان من اسرة العريس هما عباس بك الساوى ومصطفى بك الساوى

وقد حضرت العروس مع عمها من الاسكندرية قبل الحفلة بمدة قصيرة وتعمدت الاسرة الا يكون للسيدات نصيب في الحفلة مراعاة للحداد ولكن شقيق العروس الوجيه عبد الحميد قام بدعوة الجميع الي تناول العشاء بعد الزفاف فى منزله بالزمالك

وقد حضر هذا العشاء من سيدات الاسرة شقيقات العروس السيدات حرم معالى علي زكى العرابي باشا وزير المعاوف. وحرم الدكتور حسين عرفان. وحرم محمود بك خليفة. كما حضرت شقيقتا حرم الوجيه عبد الحميد الشواربى وهما السيدتان سميحة يسرى حرم الدكتور جواد حماده وحرم الاستاذ عباس بك سيد احمد

وقد عادت العروس الي الاسكندرية في اليوم التالي للحفلة الى ان ينتهى اعداد «الجهاز». ولوانها اختارت شقة في الزمالك لسكنها المنتظر مع العريس

ويهمنى هنا أن أذكر وانا اخرج لسانى لأنصار مبدأ المهر ابو خمسه وعشرين قرش ان العريس قدم لعروسه العريقة عند «الشبكة» خاتما يقدر ثمنه بثمنمائة جنيه وقدم لها يوم الزفاف سوارا من الماس يقدر ثمنه بألف جنيه!!

خمسون جنيه للدكتور شفيق!

ومادمنا فى معرض الاشارة الى نفقات الزواج وملحقاته!؟ فيجب ان ننشر هذا الخبر الذي كان حديث الصالون المصرى فى الاسبوع الماضى

وتفصيله ان الوجيه عبد الحميد عطيه وزوجته السيدة عايدة (الشاهد سابقا) قد اعتزما اخيرا اضافة عضو جديد الى الاسرة..

واحست الزوجة الشابة فى احدى ليالى الاسبوع الماضى بأن العضو الجديد يلح فى القدوم... وارسلت فى استدعاء الدكتور احمد شفيق الذى تخصص فى فن استقبال هذا النوع من الاعضاء الجدد فى الاسرة المصرية الراقية!

وحضر الدكتور.. وانتظر قدوم العضو المحترم... ومرت ساعة... وساعتان تردد اثناءهما على التليفون للاستفسار من عيادته عن عدد المرضي المنتظرين والمنتظرات... وتأهب اكثر من مرة للخروج ولكن والدة السيدة عايدة كانت تلح عليه فى البقاء حتي يتم تشريف العضو المنتظر...! واخيرا... بعد انتظار طال اكثر من عشر ساعات تم تشريفه وغادر الدكتور شفيق المنزل بعد ان قبض خمسين جنيها أتعابا له عن الاستقبال.. وتعويضا عما فاته بترك عيادته يوما كاملا....!

واتفق الوالد والوالدة علي اقتراح اقامة حفلة «سبوع» فخمة يدعى اليها اكبر عدد من الاقارب والصديقات. واصر الوالد على تكليف ام كلثوم باحياء الحفلة واحتدت الوالدة اثناء تقديم ادلتها على افضلية تكليف محمد عبد الوهاب بتلك المهمة. وتقدم خبيث من افراد الاسرة بدفتر التليفون ووضعه تحت انفي الزوجين الشابين طالبا البحث عن اسم للمولود الجديد! وثارت مناقشة أخري عن الاسم ده اسم بلدى... ده اسم تركي... يابای ده اسم ستات..! وارسلت الدعوات التليفونية لحضور حفلة «السبوع»... واستعدت المدعوات بالفساتين التي سيحضرن بها الى الحفلة...

وانقضت الايام الستة... واشتريت «الشموع» الضخمة... و...

وفجأة فضل العضو الجديد أن يختفى من العالم احتجاجا على حالة السلم الدولي المضطربة..!

ولكن السيدة عايدة لم تشارك المولود نظريته فى الاحتجاج وحزنت عليه حزنا شديداً

فارتدت السواد واقسمت أن تبكى الى .. الي الابد !

وتسمع عجائز الاسرة كلمتى « الى الابد » فترتسم ابتسامة صغيرة علي الشفاة .. !

محفور بالماس !

لاحظت صديقات المليونيرة المصرية السيدة قوت القلوب كريمة المرحوم السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا علامات الحزن والوجوم على قسماتها بعد ان اعلن خبر تنازل الملك ادوارد الثامن عن عرش انجلترة وارلنده والهند وماوراء البحار !

وحارت الصديقات فى معرفة سر ذلك الوجوم فسألتها احداهن عما اذا كان ذلك لانها تألمت لموقف الوزارة البريطانية من الملك الامبراطور ؟

ولكنها هزت رأسها . وسألتها ثانية عما اذا كان ذلك لانها لم تكن تنتظران يضحى الملك ادوارد بعرشه لاجل امرأة عادية لايثق احد باستمرار وفائها له ؟ فعادت تهز رأسها . وسألتها ثالثة عما اذا كان ذلك لانها تعتقد بأن الملك السابق يعاني الان ألم الندم على تسرعه فى موقفه . ولكنها ظلت تهز رأسها . واخيرا بعد صمت واجم طويل قالت

— انا زعلانه عشان كنت محضره فستان احضر به حفلات تتويج الملك ادوارد ومكلفاه ثمانين جنيه

وتنفست احدي اللاتى اضناهن السؤال

— طيب وحد قال ان حفلات التتويج حتتلغى . ماهى برضه حتتقام للملك الجديد تقدري تحضريها بالفستان نفسه

ولكن المليونيره اسرعت تقول

— مش ممكن . . انا كنت عامله له توكه . ومحفور عليها اسم الملك ادوارد بالالماس . . ياخسارة !

وهنا يجدر بنا أن نذكر هنا . أن السيده قوت القلوب كانت قد تشرفت بمقابلة الملك المتنازل فى قصر بكينجهام فى الصيف الماضي .. وانها حملت كل مصاغها وماسها و كانت تنتظر أن يسألها عن رأيها فى معاهدة الزعفران . واقتراحاتها عن زيادة مستوردات مصانع لانكشير من محصول القطن المصرى ، ولكنها لم تفز من جلالته الا بهذه الجملة الموجزه

How do you do ?

ثم أسرع الموظف المختص فأفسح الطريق لتتقدم سيدة اخرى وتتشرف بالمثول

قصة انجليزية فى رسائل

الحب بالاعلان

للقصصى (اوسكار اسكسجال)

اول يونيه سنة ١٩٣٥

سيدتي مس X

لقد قرأت فى عامود الاعلانات الشخصية من مجلة «الآداب» الاسبوعية . اعلانك الذى تقولين فيه انك فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرها وحيدة غريبة فى لندن وانك ترحبين بمراسلة . بل بعقد الصداقة مع شاب نبيه لا يتجاوز الثلاثين من عمره

حسنا !

لا أخفى عليك اني اقرأ منذ سنوات وسنوات مثل هذه الاعلانات فى مجلات كثيرة . ولكنى لم اجد نوعا يشابه اعلانك هذا . هل يعود ذلك الي أنك مخلوقة شديدة وحيدة وتودين رفيقا ؤنسك فى بيتك الخالي المهجور اللهـم الا منك انت فحسب ؟ ان ذلك يبدو بعيـد الاحتمال . لان مجلة «الاداب» لها جمهور من القراء دأبه الهزء والسخرية من هذه الاعلانات التي كان اعلانك من نوعها . وارجو الا تظنى اني اغلظ لك القول معتبرا نفسي وصيا عليك.. كلا.. بل ما انا الا رجل حنكته التجارب واني ارحب كل الترحيب بردك على هذا الكتاب أما عن نفسى فانى لا ادرى اذا كنت ذلك الرجل الذى كان يدور بخلدك حينما كتبت اعلانك ام لا ..

لا استطيع الجزم بشيء . فان اوصافى هى .. انى فى الثامنة والعشرين من عمري اعمل كمحرر في احدي دور النشر . عزب غير متزوج . وحيد فى تلك الحياة . أما عن ميولي فهي تتجه نحو مشاهدة التمثيل والسينما وقراءة الكتب الادبية منها والاجتماعية كما انى مغرم (بالتنس) والسباحة وركوب السيارات

فاذا وجدت منى الرجل الذى تدور حوله افكارك فامل أن تكتبي الي بعنوان (مجلة الاداب الاسبوعية صندوق رقم ب/ ٤٢)

Y

...

٣ يونيه سنة ١٩٣٥

سيدى مستر Y

لقد تسلمت توا خطابك ردا على اعلاني الذى نشرته فى مجلة الاداب الاسبوعيه . وقد كان جميلا منك ان تعنى بي وتكتب الي . وكان يسرنى جـــدا أن اتعرف اليك وان تستمر أبدا الرسائل بيننا ولكني اخشى الا يتحقق ذلك . وارجو الا تعتبر ذلك انتقادا لك او سخرية بك . كلا . فالحقيقة هى انى القيت الطعم على زعم ان اصطاد نوعا من السمك . غير انى امسكت ويا للاسف بنوع آخر ..

ونظرا لانك تعمل كمحرر . فانك ولا ريب ستفهم ما ينطوى عليه تصريحي لك . فاني لست مخلوقة وحيدة شريدة اود رفيقا الخ . الخ .. بل لست الا كاتبة قصصية واشرع فى كتابة قصـة جديدة تدور حوادثهـا حول مثل ذلك الاعلان الذى نشرته فى مجلة الاداب . وماينتج عنه من مراسلات انها قصة حب لشخصين وحيدين شريدين في لندن الواسعة يتعـارفان الى بعضهما عن طريق مثل هذا الاعلان .

وكل ما كنت ارجوه هو انا كون على اتصال بشخص يقوم بدور «روميو» ويراسلني ا... ومن رسائله فى استطاعتي ان اخلق بأحدى شخصيتى قصتي . ولم تكن انت للاسف الذي ابغي . فانك كمحرر . ونظرا الى هواياتك من « تنس » وغيره لا تستطيع بأى حال القيام بذلك الدور . وعلى ذلك فانى ارجو - اذا كنت قـد فهمتني وصفحت عني - ان نكتفي بهـذا القـدر وتكف عن التراسل بعد ذلك

المخلصة

X

...

٥ يونيه سنة ١٩٣٥

سيدتي مس X

هكذا ؟؟؟

يجب ان اقر واعترف ان طريقتك فى خلق مادة لقصتك تبدو طريقة شيطانية ماكرة غير انى اصرح لك ايضا انك تحاولين عبثا خلق تلك الشخصية اليائسة الشريـدة المهملة بطريقتك هذه . ولماذا كل ذلك ؟ هل يجب ان تلجأي الى ذلك النوع من البحث عن شخصية قصتك ؟ الم تقابلي قط شخصا له مثل تلك الصفات؟ أليست لديك أية فكرة عن مثل هذا الشخص ؟؟

ثم ان طريقة بحثك عن تلك الشخصية لا تعجبنى باي حال فقد قرأت إبان اشتغالي بمهنة التحرير أصولا كثيرة لقصص عديدة من هذا النوع . فخلقها والحالة هذه سهل جدا وعلى ذلك ارجو الا تحاولى مرة اخرى مثل تلك الطرق الضعيفه العاجزة. وان تكفى عن كتـابة تلك القصص السخيفة المملة. وخلق مثل تلك الشخصيات الواهية اغفرى لي هذه الصراحة. ولكنى أعود فاقول انك ستنتظرين طويلا حتي يرد ذلك الشخص الذى صوره لك خيالك القصصى

العاجز على اعلانك

القاسى

Y

٧ يونيه سنة ١٩٣٥

سيدى مستر Y

اذن فانت الآن تظن ان طريقتى هذه غير مجدية ولا نافعة . اليس كذلك ؟ . هل انت كل هذا العالم لتقول شيئا كهذا ؟ ؟ انت يا من رددت على اعلاني لا عن رغبة فى مراسلتي فى اخلاص وأمانة بصفتي فتاة وحيدة شريدة . . . . بل عن حب استطلاع نادر شديد

وربما كانت طريقتى فى البحث غير مجدية كما تقول . ولكن هل تراها قاسية بل اشد قسوة منك؟ منك انت يا من تتحفز الى وضع فتاة طيبة القلب سليمة النية تحت الميكروسكوب لا لشيء سوي لمجرد إرضاء فلسفتك الباطلة ؟

ربما يكون كل منا قد تمكن من معرفة الآخر الان . وعلى ذلك اظن الافضل لى ولك قبل ان نسلك طريقا شائكا أن نكف عن تبادل الرسائل . ارجوك الا تكتب الى شيئا بعد ذلك

مس X

٩ يونيه سنة ١٩٣٥

سيدتى مس X

صدقى أو لا تصدقى .. لقد ابتدأت أميل اليك

فعندما وصلتني رسالتك الاخيرة.رحت أتمثل التأثير الذي احدثه فيك خطابي القاسى وكان مجرد مرور ذلك الخيال فى ذهنى قد جعلنى اميل فى مقعدى، الي الوراء واضحك بينى وبين نفسى

لقد تخيلتك وانت تقرأين كلماتي التى هزأت بها من بحثك بتلك الطريقة عن مادة لقصتك الجديدة فخيل الى انك قفزت من فوق مقعدك وقد احمر وجهك الجميل الفاتن — طبعا — من شدة الغضب . ثم رحت تذرعين غرفة مكتبك جيئة وذهابا وانت تعجبين مني قائلة « يا له من وقح سفيه ! من يظن نفسه ليهزأ بي ويسخر منى هكذا ؟ »

وبيدك المرتجفة من شدة الغضب تمثلتك ترفعين خصلة شعرك المتهدلة على جبينك فى شكل فاتن خلاب ثم اشعلت سيجارة واخذت تدفعين بدخانها الى رئتيك فى شدة وعنف مرتين أو ثلاث . والقيتها بعد ذلك فى « الطقطوقة » واخمدت بصيصها فى ثورة وهياج

وبينما كان انفعالك فى اوج شدته رأيتك تجلسين الى مكتبك وتعدين آلة الكتابة ثم تضربين بأصابعك الجميلة على حرفها لتحررى الى رقعتك التى اختتمتها بينى وبينك

ولا اكتمك يا مس X انى اكتشفت فى ذلك لذة لم اكتشفها ابان رسائلنا التى تبادلناها من قبل ..

لا اكتب شيئا بعد الآن ؟ ؟ ما هذا يا صغيرتى ؟ ؟ اظن من المؤلم الغريب حقا أن نتبادل الرسائل طوال تلك المدة ثم يخرج منها كل منا بعد ذلك صفر اليدين

لقد ادركت عندما لحظت ختم البريد على رسائلك انك تقيمين بلندن . ولا تظنى انى احرج مركزك اذا طلبت اليك اخبارى بأسمك !. ولكن اتظنينها مهزلة اذا سألتك أن تضربى لي موعدا نتناول فيه العشاء معا يوم السبت مساء فى مطعم « زاردى » . ونتشاور ونتباحث فى اتجاه ذوق كل منا الى ألوان الطعام ؟ ؟

ما رأيك فى ذلك ؟ ؟

Y

. . .

١١ يونيه سنة ١٩٣٥

سيدى مستر Y

كنت قبل أن يصلنى كتابك الاخير اتخيلك فى صورة ربما كنت على خطأ فى تصورها فى خيالى فقد كنت اتمثلك دائما شابا عابس الوجه مقطب الجبين تضع على عينيك عوينات . بشعر منحول . وبكتفين ضيقتين مستديرتين وبجسد نحيف الي حد أنك تبدو به رغم كل ذلك على شيء من الجمال . كنت فى خيالى تمثل صورة واضحة لناظر مدرسة شديد القسوة . فقد كانت رسائلك من الهزء والسخرية بل ومن القسوة أيضا بحيث ظننت انى سوف لا اجنى من ورائها اية فائدة

غير أن رسالتك الاخيرة قد محت كل ما كان عالقا بذهنى حولك . لانها كانت لطيفة . وقد دهشت — لا اخفي عليك — لذلك .

البقية على صفحة ٤٤

الكتب والصحف والناس

نظرات سريعـــة في أهم كـتب الاســبوع وصحفه الادبية

ذكريات ستيرنهيم — وفاة أوجين مونفور — ملك انجلترا السابق والكتب

كورنى وعصره — جائزة لاسير — كتاب عن مدام دو مونتيسيان

ذكريات كارل ستيرنهيم

ظهر حديثا كتاب جديد للكاتب الالماني كارل ستيرنهيم يحوى ذكريات حياته وتبدو فيه شخصية المؤلف واضحة جلية تلك الشخصية التى لها قوتها وقيمتها فى الادب الالمانى الحديث . ذلك ان كثيرا من قصص ستيرنهيم المسرحية قد أحدثت ضجة كبرى في ألمانيا قبل الحرب واثارت عليه غضب رجال الحكم فى ذلك الوقت

وقد كان كتاب ذكريات ليبوسا احد تلك الكتب الشهيرة التى امتازت بطابعها التجديدى في عصر ما قبل الحرب . ولقد كان ستيرنهيم يمتاز بمهاجمته للمجتمع القيصري دون التفكير فى اعتدال او تحفظ . وكانت كتبه تمثل ذلك العصر أصدق تصوير وترسمه بطريقة فذة امتاز بها مؤلفها وهى طريقة السخرية واللذع التي لم تخل منها قصصه الطويلة او مسرحياته

ومما يزيد فى قيمة ذكريات كارل ستيرنهيم ان مؤلفها قد اندمج تماما فى الحركة الادبية السائدة فى عصره . فنجنى من ذلك فائدتين اولا ملاحظاته الخاصة القيمة وآراءه السديدة وثانيا الصور المتنوعة التى يعطيها لنا عن الرجال الذين عاصرهم وعاشرهم

وعندما يتكلم المؤلف عن طفولته تراه شديد الحنان رقيق الاحساس . يكتب بأسلوب حار ملتهب . وكثيرا ما نشاهد هذه الحرارة عندما يتحدث ايضا عن الحياة المسرحية والسياسية فى ألمانيا قبل الحرب واصفا كتابها . ناقدا نواحى النقص فيها نقد خبير مقتدر .

وفاة اوجين مونفور

توفى الكاتب الفرنسى اوجين مونفور عن تسعة وخمسين عاما . ولد عام ١٨٩٧ في باريس وكان موته مفاجأة فى القطار اثناء عودته من رحلة فى بلاد الجزائر . وكان أوجين مونفور ينظر دائما الى الادب من وجهة فنية بحتة وكانت تشهد بذلك مجلته التي يصدرها منذ ثلاثين عاما والمسماة (الهوامش) وكذلك قصصه المختلفة التي تمتاز ايضا بوصفها وصفا دقيقا لمدن مختلفة كقصة «اغنية نابلى» و «الطفلة الجميلة» و «سيزار كاستلدور» وتمتاز قصص أوجين مونفور فوق هذا وذاك برسم عواطف الحب المتضاربة كما فى قصة «القلوب المريضة» و «الزيجات المجنونة» و «قلب عاذر» و «سيسيل» و «العشيقة الامريكية» واحيانا كانت تتخلل قصص اوجين مونفور صور عن الموت كما نرى فى قصة «التركية» و «نسيان الموتى»

وقد ترك اوجين مونفور عددا من القصص القصيرة والابحاث الكثيرة

وفى عام ١٨٩٨ كان اوجين منفور قد الف مع موريس لوبلون وسان جورج دوبوهيليه المدرسة الادبية التى عرفت باسم المدرسة الطبعية كيما تدعو لفكرة تعاكس الفكرة التى كانت تدعو اليها المدرسة الرمزية

ملك انجلترا السابق والكتب

كان ملك انجلترا السابق ادوارد السابع ذا ثقافة واسعة . بيد أنه لم يكد يميل ميلا

شديدا للكتب الادبية. وكانت القصص البوليسية تشغل جزءا هاما وكبيرا من قراءته

اما شقيقه الملك الحالى جورج السادس فعلى عكسه يميل الى قراءة الكتب الادبية وله اصدقاء كثيرون بين الكتاب الانجليز الفرنسيين واكبر كاتب يعجب به الملك الحالي بين الكتاب الانجليزهو ريديارد كبلنج ولذايحرز كل مؤلفاته.

واكثر الكتاب الفرنسيين حظوة لدى الملك هو الكاتب والقصصي والمؤرخ اندريه موروا الذى لايلبث ان يهبط انجلترا اثناء زياراته العديدة لها حتي يدعوه الملك الى قصره ولايخفي الملك فى كل مناسبة اعجابه الشديد باندرية موروا

كورني وعصره

اقام مسيو (جاليان كان) المدير العام للمكتبة الوطنيه فى باريس معرضا هاما، فى ممر نازارين الواسع. وجعل هذا المعرض تحت اسم (بيير كورنى والمسرح فى عصره) ولقد افتتح هذا المعرض منذ بضعة ايام بواسطة المسيو ألبير لوبران بصحبة مسيو جان زي وزير التربية.

ولقد اقيم هــذا المعرض بمناسبة الاحتفــال بمرور ثلاثمائة عام على مولد كورنى) وفيـه نرى (بلدة روان فى زمن كورنى) و(صور طفولة كورنى) فى هذه البلده و«المسرح فى باريس في القرن السابع عشر» و(ريشيليو والمسرح) وصور كورني ومعاصريه ومجموعة قصصه وترجماتها الى غير ذلك مما يتصل بكل نواحى حياة كورني

جائزة لاسير

فى الوقت الذى يظهر فيه كتاب (اغاني واشعار) للشاعر كسافييه دو ماجالون نري نتيجة جائزة لاسير تظهر واذا بمؤلف الكتاب هو الفائز بها. ولم يكن فوز دو ماجالون من اجل هذا الكتاب بل من اجل مجموعة اعماله الادبية كلها التى تمتاز بنزعتها الانسانية السامية وكتابه (كتاب الظلال) يستوحى افكاره من عواطف الحب الابوي والزوجى ومن الصداقـة المتينة المستأصلة

كتاب عن مدام دو مونتيسبان

كان الكاتب الفرنسى جونزاج تروك قد نشر كتابين أحدهما عن لاقاليير والثانى عن مدام مانتينون وقد رأى ان يتم سلسلة ابحاثه عن حياة لويس الرابع عشر الغرامية بكتاب جديد عن مدام دو مونتيسبان نشر في المجموعة المتنوعة التي تتخـذ لها عنوانا رئيسيا هو (نفوس ووجوه) والكتاب مختصر ولكنه مزود بكثير من المعلومات القيمة والحقائق التى كانت مجهولة

وقد اعتبر المؤلف مدام دومونتيسبان احدى عشيقات لويس الرابع المميزات ولقد كانت لاقاليير تحتل قلب لويس الرابع عشر وكانت مدام دو مانتينون تحتـل جانب العقل والتقدير من العاهل الفرنسى أما مدام دومونتيسبان فكانت مقصد غرامه الجسدى ولقد استطاعت بفتنتها أن تغزو الملك وتتحكم فيه إلي حـد كبير وكان ذكاؤها وصفاء نفسها سببا فى ان تكون كل شىء فى القصر الملكى



نقد مسرحي

الشعلة المقدسة

على مسرح الاوبرا الملكية

لناقد « الجامعة » المسرحي

مسرحية الشعلة المقدسة التى قدمتها لنا الفرقة القومية احدى المسرحيات التى وضعها الكاتب الانجليزى المعروف سومرست موجام وتدور حوادث هذه القصة حول جريمة غامضة يراد تفسيرها ويظل المتفرج يحاول تفسيرها فى شوق تام الى حل عقدتها الى أن تظهر أمامه فى نهاية المسرحية ما كان يريد معرفته والفكرة التي يرمى اليها الكاتب الانجليزى فى تلك القصة التحليلية هى هل يصح قتل الشخص المصاب بعاهة مستديمة يستحيل الشفاء منها أم لا ؟ » ولقد صادفت هذه المسرحية هوى فى نفوس المصريين الذين شاهدوها واعجبوا بها كثيرا مما جعلنا نشكر لمترجمها الاستاذ محمد حداية حسن توفيقه واختياره كما لا يفوتنى أن اثني على حسن الترجمة واسلوب المترجم وقبل أن انتقل الى ناحية اخرى يجب ان اذكر أن مؤلف تلك المسرحية قد اشتهر بهذا النوع من المسرحيات التحليلية التي تعالج فكرة أو موضوعا لذلك صادفت مسرحيته نجاحا كبيرا فى انجلترا ومثلت فى جهات كثيرة من انحاء العالم وكان الشعب الفرنسى على وجه خاص هو الذى قابل هذه المسرحية بأعجاب كبيرا واخيرا ظهرت على مسرح الاوبرا الملكية .

الاخراج

هذه المسرحية لا تحتاج الي عناء كبير كالمسرحيات النموذجية فأول ما يجب على المخرج مراعاته فيها لتدريب الممثلين وعلى العموم فأخراج المسرحية لا بأس به وأهم شيء استلفت نظرى هو أن المخرج راع البساطة فى كل شيء وهى ظاهرة سيراها المتفرج فى المسرح الانجليزى

الاضاءة

كانت لا بأس بها الا اني أود أن أوجه سؤالا الي الاستاذ عزيز .. لماذا جعلت قوام الاضاءة النور الاصفر سواء كنا فى الليل أو النهار فى مسرحيات (سافو) و (المعجزة) و (الشعلة المقدسة) مع اختلاف المناظر والازمنة؟

الديكور

منظر واحد وضع تصميمه المخرج فوفق فيه

«الميزانسين»

لا تحتاج هذه المسرحية الى العناء فى (الميزانسين) وكان ختام الفصل الاول متوقفا على « الميزانسين » فرأينا الحركة المسرحية علي خشبة المسرح فى منتهى الابداع . . مما يسجل للمخرج بالتقدير

الملابس

مسرحية عصرية ملابسها عصرية ولكن ظهرت « ستيلا » بفستان يتسق ولون الاضاءة التى استعملها المخرج فأضاع رونق الثوب ولولا قوة تمثيل الفتاة لقتلها النور الاصفر وهى على خشبة المسرح

كذلك ظهر سراج ممثل دور فرد ظهر ببدلته العادية أثناء الفصل الثاني والثالث وكان يجب ان يلبس بدلة سوداء او يضع اية اشارة تدل على الحزن مهما كان موقفه بالنسبة لحوادث المسرحية والمربية حتم المخرج ظهورها بثوب يتفق ولون المنظر فكان بديعا حقا ولكن لو كانت استبدلته بثوب اسود لظهرت المجموعة على المسرح فى منتهى الجمال والابداع وكيف تنسى المربية ان تظهر بذلك وهى التي تعتني بموريس وتحبه من كل قلبها

المكياج

كان لا بأس به وقد عنيت الممثلات به كثيرا

الادارة المسرحية والتلقين

وبقدر ما كانت الادارة المسرحية مضطربة فى (المعجزة) كانت تسير بكل دقة ونظام في (الشعلة المقدسة) فوجب ان انوه بمجهود مدير المسرح ادمون تويما والمنظمون هلالى وحجازي ونصار

كما لا يفوتنى ان انوه بمجهود الجندي المجهول ملقن المسرحية عبد الحميد حمدي فقد ادي عمله على اتم وجه

عدم الحفظ

هل كان الممثلون والممثلات مستظهر[ين] لادوارهن ؟

هذا سؤال بسيط كان يدور على ال[...] كل من شاهد المسرحية اذ ان بعض المم[ثلين] غير حافظين لادوارهم اما الممثلات فق[د] حفظن ادوارهن !

التمثيل

ولولا عدم الحفظ لكان التمثيل [...] واروع الا اننا شاهدنا اضطرابا [...] الالقاء فى الاخذ والرد

اى ان هناك ممثلا لا يعطي [...] نفس (البون) الذى نعطي به [...]

أو زميلته ولست أدرى كيف فات على
المخرج ذلك ومع انه كان دقيقا جدا
اثناء « بروفات » فرقته مع زوجته السابقة
السيدة فاطمه رشدي

نجمة ابراهيم

قامت الانسة نجمة ابراهيم بدور
« ستيلا تابريه » « امرأة موريس » وهذه
أول مرة تمثل نجمة دور البطولة فى حياتها
مع فرقة تشرف عليها الحكومة فاستطاعت
نجمة فى هذا الدور أن تظهر نبوغها
وكفاءتها

فردوس حسن

لست أدرى كيف اتحدث عن الانسة
فردوس حسن التى قامت بدور « المربية »
والتى جعلت حديث كل من شاهد هذه
المسرحية عن فردوس في دور المربية
« لقد ارتفعت الفردوس الى القمة »

دولت ابيض

وقامت السيدة دولت ابيض بدور
« مدام تابريه » « الوالدة » التي تحمل
فى صدرها سرا ماكانت تستطيع أن تبوح
به والتي بوساطتها تحل عقدة المسرحية
فى النهاية فكانت دولت كعهدنا بها ممثلة
نابغة ادت دورها على احسن وجه



حسين رياض

جورج ابيض

وقام الممثل الكبير جورج ابيض بدور
« ستيفنز الضابط المتقاعد » ومثل تلك
الادوار يجيدها الاستاذ ابيض ويقوم بها
خير قيام وقد نجح فى دوره الى حد بعيد

عباس فارس

قام بدور الدكتور « هارفستر »
الطبيب وعباس كعهدنا به أدي دوره على
اتم وجه

سراج منير

قام بدور « فرد شقيق موريس »
فى الفصل الاول وكان بديعا جدا واذا نظرنا



فردوس حسن

اليه فى الفصل الثانى والثالث كممثل مسرحي
نري أنه وفق توفيقا لا بأس به ولكنى
اليوم اريد ان اتحدث عن سراج بصفة
خاصة بدأ حياته الفنية علي لوحة السينما
فقد كان فى استطاعته ان يلعب بعقول
المتفرجين ويستولي عليهم بتعبيره « الوجهى »
بدل صمته العميق إذ ان فى دوره كل
العوامل النفسية التى تظهر عظمة الممثل

فؤاد شفيق

قام بدور « موريس » الذي كان



نجمه ابراهيم

مفروضا ان حسين رياض سيلعبه ولكن
الثانى اصيب بمرض الزمه الفراش وهنا
حدث العجب العجاب اذ ان فؤاد استطاع
ان يؤدى دور موريس كأنه يستعد له
له منذ شهور

فؤاد فهيم

قام بدور رئيس الخدم وهو دور
صغير الا انه اداه كما يجب وعلى العموم
لقد اعجبت « الشعلة المقدسة » الجمهور
المصرى الذي تذوقها وتتبع حوادثها بكل
دقة اثناء التمثيل

ابراهيم ابو العينين

جلالة الملك الامبراطور جورج السادس

لا يعبأ بنيران موقعة (جتلند) ليقدم (الكاكاو) الى البحاره

ابان حياة جلالة الملك الراحل جورج الخامس وصف بعضهم ولده جلالة الملك الحالي دوق يورك بانه the king's serious son لانه ليس من السهل على من لم يتعرف خلال جلالته ان يتكلم عنه وعن معاملته التى تمثله في وضوح جلي الرجل الانجليزى الكامل المحافظ حتى في اختيار خلصائه الذين يترك للصدف ان تقرر بنفسها احوالهم التى يلمحها بعينه النقاده ثم يقرر بعد ذلك ما يراه ومن الغريب انك تراه يقابل الجميع من رجال وسيدات من معارفه أو غيرهم بنفس الروح التي تشعرك بانه لا يفرق بين صديق قديم اوغيره ولكنك اذا ما اردت ان تكون مختبرا ناقدا فانه من السهل عليك ان تلمحها فى كلماته مع غير خلصائه، روح التحفظ التى يتميز بها كل انجليزي

واذا ما اراد متحدث ان يصف اجمالا شخصية جلالة الملك الامبراطور لوجدها تقوم على خلال اربع اولاها شخصيته الفذة وثانيتها حبه للمثل الاعلي والثالثة تقديره و معرفته للخدمة العامة اما الرابعة فهى حنانه وشفقته ويكفي ان تعرف ايضا ان جلالته يتميز بصفات اهمها

(١) عقله الراجح الذى يذكر دائما كل شيء ولا تغيب عنه اية صورة لاى انسان سوء كان من الاهل او من الاصحاب

(٢) شفقته وحدبه على الرجال والنساء والاطفال المعوزين

(٣) تدقيقه فى معرفة كل شىء مهما صغر وتفه وهذا طابع ينفرد به وحده ويميزه دون سائر الناس حتى لو لم يكن من افراد الاسرة المالكة

ولم تكن مملكته الشاسعة لتعرف فيه قبلا هذه الخلال اللهم الا فى مناسبات كانت جد كفيلة باظهارها ... والكثير من الرجال الذين خالطوا جلالته وعرفوه منذ صغره يحدثونك دواما عن عدة حوادث تصف لك خله عرفت عن جلالته وهى خجله من مواجهة الناس الى حد انه كان يرتج عليه اذا ما دعى فى يوم ما الى حفل من الحفلات العامة وإذا قلنا عن هذه الصفة أنها الخجل لما كنا عادلين لانها لم تكن خجلا بل كانت نوعا من الرهبة التى كانت تحول دون رغبته في لقاء الناس فاذا حدث واضطرته ظروفه الي الاجتماع بهم خرج الامر من يده وتولته حيرة لا يعرف معها كيف يتكلم او يبدأ اى حديث

اما الآن فقد تخلص جلالته من تلك العلة القديمة التي قل أن يلحظ اثر من آثارها حتى اخاص خلصائه واقرب المقربين اليه الذين كانوا يعرفون انه كان من الصعب عليه ان ينطق حرف «q» فقد حدث ذات مرة منذ سبعة وعشرين عاما عندما كان طالبا فى البحرية ان سأله احد اساتذته عن «ما هو نصف النصف» وكان من المؤكد الا ينطق جلالته لانه لم يستطع ان يقول ربما لانها كانت تنطق querter مبتدأة بحرف «q»

وظل جلالته يباعد المجتمعات حتى تزوج بجلالة الملكة الحالية «دوقة يورك» فعملت جهدها على ان تحارب هذه العلة الطارئة فاذا تحدث واجتمعا سويا مع اناس وارتج على الدوق -كعادته- أدارت بلباقتها دفة الحديث حتى



حتى يسترد روعته ويستطيع الكلام

وذات مرة وكان هذا عام سنة ١٩٢٥ أبت عليه ظروفه الا ان يقف موقف الخطيب على حضرة والده العظيم وكبار رجال الدولة وكان هذا فى معرض ومبلى التى ترأسه . . . ووقف الخطيب على المنصة امام مكبر الصوت وراح يلقى خطابه ولكن لم يسمعه احد فمال سمو الدوق على اقرب الموظفين اليه وقال « مالي لا اسمع هـذه الآلة الملعونة ولاى سبب نراها لا تؤدى عملها؟ وفى هذه اللحظة ادار احد الـكهربائيين « زرا » فقامت الآلة بعملها وسمع الناس اجمعين صوت دوق يورك وهو يزمجر في لهجة ملـكية غاضبة

وفى عام ١٩٢٧ دعى الى استراليا ليقوم بافتتاح دار البرلمان فى كانبرا و وجد نفسه يراوغ محاولا عدم الذهاب فى حين كان الاهالى هناك ـ ولم يكونوا يعرفون شيئا عن علته الـكلامية ـ يصرون على ان يروه وان يخطب هو فيهم وحضر نائبا عنهم مستر ليونل لوج ليصحبه الى تلك البلاد ... وظل هذا النائب يقضى مع الدوق ساعات وساعات يعلمه فيها كيف يتكلم و كيف يتنفس و كيف يبدأ خطابه وبعد ذلك اجريت تجارب صوتيه للامير على اسطوانات سمعها افراد الاسرة المالكة ليقرروا سفره الى كانبرا ليخطب فى الناس ... واخيرا نجحت التجارب واذن للامير بالسفر

اما عن شفقة جلالته وحبه للخير فيمكنك ان تسأل الجميع وحتما سيخبرك كل مخبر يختلف عن خبر صاحبه . ارسلت زوجة احد الضباط ذات مرة رسالة الى دوق يورك جلالة الملك ـ تشرح له فيها حالة زوجها المالية العسيرة التى اصبحوا منها يكادون يمدوا ايديهم بالسؤال ... وارسل الامير من يتحقق من صدق هذه الدعوي و لما ثبتت صحتها افرد للرجل وزوجته مكانا فى لندن واجرى عليهم راتبا من ماله الخاص

وقد اعتادت الطلبة في المدرسة البحرية ان يسموا افراد الأسرة المالكة اسماء مستعارة فمثلا اسموا شقيقه الملك ادوارد « سردينه » واسموا والده « سبارات » واسموا عمه « هيرنج » اما هو فاختاروا له اسم « مستر جونسون » ومما يذكر له وقت ان كان طالبا فى البحرية انه كان جد مغرما بعمل « الكاكاو » ولم تحل موقعه جتلند ولا نيران مدافعها البوارج دون قيام الامير بهذه العملية التي يحبها فكان يصنع بنفسه « الكاكاو » ويوزعه علي البحارة غير عابىء بما حوله من مواقع ومعارك

وحبه لشعبه معروف عنه منذ كان أمير فقد دعى ذات مرة لزيارة معمل من معامل « الفراء » فطاف انحاءه حتى وصـل الى مكان لم يرضوا له ان يلج بابه ولما سأل السبب قيل له ان ذلك راجع لرداءة الرائحة ولكن الامير قال لهم مادام بالداخل اناس يعملون فلا بأس علي من ان ادخل انا الآخر !!

وجلالته رب عائلة اسرة يعني هـذه الـكلمة فهو يحب زوجته واولاده وان اسعد الاوقات لديه ان يجلس واياهم فلا يحب ان يتغرب عنهم فى رحلة كتلك التى استغرقت منه ستة شهـور كان لاهم له اثنـاءها الا مطالعة البرقيات المرسلة له عن صحة ابنائه وسماع الاذاعات الخاصة التى تدله عن تقدم صحتهم ...

ولجلالته شغف بالمطالعة اذ لديه مكتبة فخمة يقضى بين جدرانها اغلب أوقاته . وله ايضا غرام عجيب بالموسيقى والتصوير فتراه دائما مع اولاده فى حديقة القصر وهو يقوم لهم بمهنة المصور الذي لا يرضي الا التقاطه البوزات الفنية وقد جرت اوفدت احدي الشركات في هوليود مصور حوادثها ليلتقط عدة صور للاميرات في حياتهن الخاصة فرفض جلالته ذلك وافهم الرجل انه يلتقط صور بناته بنفسه لأنها خاصة به ...

ومما يجدر ذكره بمناسبة ولوعه بالتصوير انه حضر ذات مرة مباراة للكرة فالتقط صورة لحامل العلم مع علمه .. وسافر حامل العلم الى بلاده ولقى نجاحا فى عمله ثم فشل فيه بعد ذلك فباع البيت و كل الآثاث الا العلم الذي امسكه جلالته وصوره . . . ورحل الرجل الى لندن وسمع الامير بخبره فبعث اليه من يغريه على بيع العلم ولكن الرجل رفض فاستدعاه الامير وكافاه على اخلاصه « ! »

ملخصات أهم أفلام الأسبوع

الرجل الذى غير عقله ..

هى قصة دكتور يدعي «لوريانس» بوريس كارلوف، يشغل جل وقته بأبحاث كيمائية ونظريات عويصة تتلخص فى امكان استبدال عقل احدهم بآخر .. طلب هذا الدكتور الى فتاة تمتهن الطب «كلير» أن تشتغل معة فى ابحاثه.. فمنعها خطيبها «ديك هاسلوود» نجل اللورد هاسلوود صاحب المعهد الكيميائى المشهور باسمه فى لندن .. ولكنها أبت وعزمت على السفر الى لوريانس بمفردها وما أن وصلت هناك حتى وجدت أن لوريانس اخـذ يقوم التجربة اثر الاخرى ليعيد عقل احد المخبولين ويدعي (كلايتون) فرأيناه يحضر قردا ويضعه فى مكان معين ثم يضع كلايتون فى مكان آخر ويجرى تجربته الكهربائية التى تدل على مهارة فائقة وأخيرا رأينا انه استبدل عقل كلايتون بعقل القرد ثم تبدلت طباع هـذا القرد وافكاره ومبادئه بطباع وافكار ومبادىء كلايتون فكان العجب العجاب .. واخيرا طلب اللورد هاسلوود الى الدكتور لوريانس الحضور الى لندن قائلا ان معهده المعظم سيكون تحت امرته فأبي لوريانس اولا ولكن تحت تأثير كلير رضى أخيرا..وفى لندن اقام له جمع من علية القوم حفلة عظيمة كما نوهت معظم الجرائد بحضوره وبالجملة فقد استقبل استقبالا فخما .. واخيرا اخذ يلقى خطابه .. ولسوء طالعه لم يتمكن من تدعيم واثبات نظريته الاثبات الكافي فضج القوم وصخبوا وتركوه فى حال يرثى لها..

واخيرا طلب اليـه اللورد هاسلوود ان يترك المعهد الذى هو صاحبه والمتكفل بأجره لمهاجمة الجرائد له..ولما لم ير لوريانس بدا من الوضوح لهـذا الطلب صمم سرا على ان يقوم بعملية منكرة- فأحضره بأزاء كلايتون المجنون واجلسه عنوة- على مقعد (التجارب) ثم اجرى عمليته فوجدنا وياللهول ان جن هاسـلوود تماما وشفي كلايتون ولكنه لم يلبث ان مات من هول الصدمة.. ثم رجع هاسلوود الى معهده واخذ يهذى بمختلف الاقوال . وما أن رآه القوم حتى عجبوا اذ اكد لهم أنه يجب على لوريانس ان يتمم تجاربه فى معهـده بل ويجب ان يصرف له مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لهذه التجارب واخيرا تركهم فى حيرة- من امره الفجائى.. واخفى لوريانس كل هذا عن شريكته كلير .. ثم قتل اللورد هاسلوود لانه لم يكن فى حاجة اليه «على حد قوله» ولم يكتف بكل هذا بل اراد ان يستبدل عقـله هو بعقل ديك هاسلوود نجل المرحوم اللورد هاسلوود وخطيب كلير فجلس على مقعد التجارب واجلس الشاب ديك عنوة على مقعد آخر بعد ان اطلعه على سر قتله والده ثم اجرى تجربته ولما ان علمت كلير بما حدث للورد هاسلوود هلعت واطلعت البوليس على جلية الخبر .. وفى ذلك الحـين كان قد تقمص ديك شخصية الدكتور ولما ان عاد الى صوابه التى بقنبلة الى جوار المقعد الذى جلس عليه لوريانس وما أن افاق هـذا الاخير حتي وجد ان الغاز كاد يخنقه فالقى بنفسه من خلال النافذة وما ان وصـل رجال البوليس حتى وجدوه ملقى على الارض ووجدوا ان ديك يحاول ان يلقى نفسه من النافذة تشبها بالدكتور فمنعوه.. ولم يرجعه تماما الى حالته الاولى الا خطيبته كلير التي كانت قد عرفت سر تلك المعميات فاجلسته على مقعد واجلست الدكتور على مقعد آخر واجرت التجربة فرأيناه أخيرا يعود الى ما كان عليه ولما ان افاق الدكتور لوريانس قال «لم يقنعهم الا الموت»

. . .

هذا ملخص بسيط للرواية ولعلك عرفت من خلاله روح الرعب التى تتملك النفس اثناء العمليات الغريبة التي ان دلت لا تدل إلا على ما وصل وسيصل اليه الطب الحديث من معجزات

«ارمياء»


نشيد الأمل
الفيلم الكامل الرائع الذى سيبهر مصر بأسرها ... الذى سيغنى أناشيد الملايين . رقة وحلاوة وجمال
بطلته الآنسة
ام كلثوم
انتاج
شركة افلام الشرق
تفاجىء به وتفاخر بعرضه
سينما رويال
أربع حفلات يوميا
تعرضه مع الفخار
سينما رويال
ابتداء من الاثنين ١١ يناير سنة ١٩٣٧

الديمقراطية فى الاسرة المالكة

ولية العهد تستدين من مربيتها ما تكمل به ثمن (عروسة) لاختها

وصف شامل للحياة الهادئة التي تحياها جلالة ملكة انجلترا مع كريمتيها

ليس من السهل أن يتصور المرء مبلغ الارهاق الذي تجده جلالة ملكة انجلترا وهو الارهاق العملى فى ادارة شئون منزلها والذى يحول احيانا دون ردها لزيارات الاميرات افراد الاسرة المالكة وقد نشأت جلالتها بادىء ذي بدىء نشأة الفتاة الاسكتلندية الصميمة ولكن فى بساطة عودتها كيف تكون ربة بيت تعني بتدبيره وترتيبه بما يتفق وذوقها العالى الذى يشهد بسموه قصرا « ويت لودج ريتشمند و ١٤٥ بيكاديللى »

وجلالتها ليست ربة بيت تدير شؤنه وتقوم على ترتيب كل شىء فيه فقط بل كانت دواما الساعد الاكبر والعامل الاول فى توجيه جلالة الملك توجيها يتفق ومكانته الاجتماعية اذ ارغمته على ان يزج بنفسه فى المجتمعات ليتعلم الاختلاط والحديث مع الناس الامر الذي كان يخشاه جلالته ...

واذا قلنا ان غرام جلالة زوجها ينحصر في المطالعة والموسيقى فليس لنا الا ان نقول ان هوايتها لا تخرج عن حبها للزهور التي تجمعها بنفسها من الحديقة وتحب منها ما كان ميالا الى الزرقه فتحمله لتضعه فى اواني لها غرام بجمعها وتفضل ان يكون لونها ذا ميل الي الخضرة الداكنة وهى تحب فوق ذلك الرسم « بالباستيل » والماء والزيت فترى حجرات القصر جميعا وقد زينت جدرانها بصور فنية دقيقة من صنع يدها وفوق اتقانها الرسم تتقن فن الغناء وما يتصل به من توقيع على « البيانو » الامر الذى تفوق فيه بمراحل العدد الكبير من محترفي هذا الفن وتراها اذا غنت فهي متعصبة فى غنائها لا تعترف بتجديد ولا تميل الا لاغانى مسقط رأسها اسكتلندا فترتل الاغانى الاسكتلندية القديمة.

وحبها لبناتها الاميرات يتعادل وحب جلالة الملك لهن فقد حدث ذات مرة ان كانت جلالتها بالخارج وكان جلالته لم يبرح القصر فسمع شجارا فى غرفة الاميرة اليزابث ولما تبين الامر عرف انها مصرة فى عناد على الامتناع عن غسل اسنانها بالفرشاه.. والى جانب من فراشها وقفت احدى المربيات حاملة الفرشاة وعلى استعداد لتقوم بعملها والى الجانب الآخر وقفت وصيفة اخري وبيدها زجاجة ماء .. ودخل جلالته يطلب منها أن تطيع المربية ولكنها لم ترض فجعل يفكر قليلا ثم قال لها « واخيرا خطرت لى فكرة مدهشة . . اليزابث ... اتستطعين تقليد صوت والدك عندما يقوم تمرين صوته ؟ » — التمرين الصوتى الذى كان يجرى لجلالته لتدريبه على الخطابة ونظرت الأميرة فى دهشة الى والدها وقالت فاتحة فمها آه !! » وفى هذه اللحظة كان من السهل على الوالد والمربيتين ان يدخلوا الفرشاة فى فم الاميرة العاصية

وقد ربي جلالته ولية عهده الاميرة اليزابث تربية ديموقراطية بحتة وعلمها كيف تحترم الجميع وتحب اختها الصغري مرجريت روز التى قل ان يفترقا الا حديثا عندما خرجت سموها مع مربيتها الخاصة فارادت ان تعود ومعها « لعبة » لشقيقتها مرجريت فدخلت « west end » لتشترى عروسة بعد ان تركت مربيتها بالخارج .. وانتقت « العروسة » وسألت الرجل عن ثمنه فوجدته اكثر مما كانت تمتلك فاستمهلت لحظة خرجت فيها الي المربية لتقترض منه ما يسد النقص الباقى ثم رجعت ودفعت الثمن للرجل . . . اما الدين فقد سددت لمربيتها بعد ان اعطاها جلالة والدها مصروفها المعتاد

وولية العهد طفلة فذة ورثت ذكاء والدها وقوة ملاحظته وقد قال عنها احد كبار رجال البحرية بعد ان قدم لها انه يرى فيها صورة جدتها الكبيرة الملكة فيكتوريا التى تكلمت اليه ذات مرة في اوسبرن منذ اربعين عاما .. ورغم صغر سنها فانها تعرف تماما ما يجب نحوها وما يحبه الناس منها و حدث ذات يوم ان اراد احد الوزراء ان يتظرف معها كطفلة عادية فى حديقة القصر فالتفتت اليه قائلة « يخيل الى ياسيدى غريب وانك لا تعرف من انا والتدليل على قوة ذاكرتها انها ذات يوم احد القادة الغذاء على مائدة والديها قائلة

— اين نياشينك ؟ — وكان قد وضعها فى جيبه فأخرجها منه و قالت له

— وما فائدة النياشين اذا كانت فى الجيب ؟

وشقيقتها الصغرى مرجريت ورثت عن والدها حضور الذهن الذاكرة وصوتها الشجي اجمل بمراحل شقيقتها الكبرى التي اشتركت الغناء ذات مرة فى حفل في « صالة

واعجب الناس بصوتيهما ...

والاميرة ولية العهد جد مغرمة باللعب كاى طفلة فى سنها حتي انهم علموها اخيرا كيف تضبط عواطفها الصبيانية اذاما جلست فى مكان عام سواء لمدة قصيرة او طويلة ويذكرون عن شقاوتها انها ذهبت مع والدتها الى احد المسارح وتصادف ان قام « القرآقوز » بالعاب اضطرت لرؤيتها ان تقف على مقعدها وهنا قالت امها لها

— اجلسي يا اليزابث فان من خلفك لا يستطيع ان يرى شيئا — ونظرت الاميرة الي ماخلفها فوجدت رجلا يبتسم وسرعان ماجلست وهى تقول لامها

— ولكنه اكثر منى طولا —

اما الرجل فكان اللورد بوكاستر الذى طالما ذكر هذه الحادثة وهو مسرور من الاميرة الصغيرة

وحادثة اخرى فى هذا الصدد وهي ان والدها دعا ذات مرة احد امراء الهند الي الغذاء على مائدته واقبل الرجل في زيه الوطني وجلس مع المدعوين على المائدة وبعد برهة دخلت اليزابث فاتجهت نحوه وظلت برهة تعبث باحدي الملاعق ثم اجلست نفسها على « ركبتيه » وراحت تلاعبه الامر الذى جعل الرجل ينسى الشأن الذى أتى من أجله وراح يبادل الاميرة لعبها

والاختان متحابتان الي حد بعيد ومن اكبر المعجبين بمرجريت روز الكاتب الانجليزى الكبير سير جيمس باري الذي دعى ذات مرة الى الغذاء على مائدة والديها فخرج من الحفل بفكرة قصة كانت الاميرة الصغيرة وحيها وهذه القصة هى « الطفل الوافير » التي قدمها للممثلة السينمية اليزابث برجنر ... وعندما رجع المؤلف الى منزله كتب رسالة للاميره مرجريت يشكر لها فيه الشاي وفكرة القصة التي كانت سبب وحيها وقال اخيرا فى رسالته انه يتبرع لها ... سين كدليل على اخلاصه

وبعد يومين من الحادث وصلته رسالة ... على رسالته وكانت مرسلتها اليزابث ... اعتذرت لكون اختها لا تعرف الكتابة

وفى هذه الرسالة تسأل المؤلف الانجليزى الكبير عن هذين البنسين الذين تبرع بهما وهل هما من اجل العمل الادبى ام سيدفع مثلهما عند كل عرض لقصته !!!

« إ »

فى يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية ان دعت الحالة بناحية بندر طوخ قليوبيه

سيباع علنا ماكينة خياطة ماركة سنجر تدار بالرجل مبينة بمحضر الحجز ملك حسين محمد العتيق ترزى افرنكي بطوخ وفاء لمبلغ ٧٤٨ قرش غير اجرة النشر وما يستجد بناء علي طلب الخواجه نجيب خورى التاجر بمصر نفاذا لحكم محكمة طوخ الجزئية فى القضية ن ٣٣٣ سنة ١٩٣٤ طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

وزارة الصحة العمومية

مقايسة اصلاح دورة مياه مسجد الشحايطه بناحية دنشواى مركز شبين الكوم منوفية

مقايسة اصلاح دورة مياه مسجد ناحية دندنه مركز طوخ قليوبية

تعيد وزارة الصحة العمومية الاعلان عن طرح العمليتين الموضحتين اعلاه بالمناقصة العامة علي مقتضي الرسومات والمقايسات الموضوعة لذلك والموجودة بمخازن وزارة الصحة بمصر والتى يمكن الحصول عليها نظير دفع مائة مليم عن كل مقايسة ورسم .

وتقدم العطاءات مبينا بها الفئات على كل مقايسة بالأرقام والكتابة وتكون داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ فى المايه من قيمة مجموع العطاء . برسم حضرة صاحب العزة وكيل وزارة الصحة للشئون الطبية (قسم المسائل الصحية) لغاية ظهر يوم ١٨ يناير سنة ١٩٣٧ وستفتح المظاريف فى نفس اليوم ومن يرسو عليه العطاء يكون مستعدا لدفع باقى التأمين بواقع ١٠ فى المايه من عطائه ويكون مستعدا للبدء فى العمل بعد تحرير العقد مباشرة — ولوزارة الصحة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

١٤٨٧

جولات فى ادب العالم

الملابس

عن الكاتب الامريكي جوستاف كوبيه

ترجمة : شكرى محمد عياد

— مسز جارفس في المنزل ؟

— نعم ياسيدى .

— هل معها احد ؟

— مستر بنتون ياسيدى .. انهما فى الطابق الثاني فى المكتبة ياسيدى ..

— هل عاد سمسارة مستر بنتون من المدينة ؟

— نعم ياسيدي .

— وهل قابلهم ؟

— لا ياسيدى . لقد ارسل يقول أن لاداعي للعجلة ، وانه سوف يذهب الى الادارة بنفسه بعد قليل .

— ضع شيئا من السكوتش والكاربونيك على المائدة . وقل لمسز جارفس أنى هنا .

ثم ذهب الى غرفة الاستقبال ، وبعين فاحصة نظر إلى الستارة التي بالباب ، ثم وقف فى موقف ملائم للضوء وحدق فى الرسومات التى على الحائط . وبعد ان خط بقدمه فى الستاره ، شرع يلاحظ عبث الضوء بالوبر .

ثم انتقل الى غرفة الطعام . وكان الساقى قد وضع السكوتش والكاربونيك علي المائدة ، ومعها كوب فيه ثلج مجروش ولكن جريفس بدا بالنظر فيما حواليه كما فعل فى غرفة الاستقبال . كانت أرض الحجرة مغطاة بألواح من خشب البلوط الانجليزى مأخوذة من قصر فى احدي المقاطعات يرجع الي عهد الملكة اليزابث والاثاث كله من هذا النوع . وكانت الكوبة والادوات الموضوعة على المائدة ترجع إلى نفس هذا العصر . وبالاجمال فقد كانت الغرفة الثانية كالاولى فى حالة الاعجاب .

ولقد كان شديد الاحتراس وهو يصب السكوتش ويضيف إليه بخة من السيفون . وقبل أن يشرب أصغي إلى صوت الثلج وهو يصطدم بالزجاج السميك النقى ، رأي جاراجه وأمامه سيارته الليموزين الجميلة التي اقلته من المحطة إلى المنزل .

وكانت الحديقة الجميلة تمتد بأزهارها وأشجارها حتى النهر ، حيث يرسو يخته فى مرساه الصغيرة .

ووقف مرة أخرى أمام غرفة الاستقبال ليلقي نظرة أخيرة ملؤها الاطمئنان على المكان . ثم اعتلي المصعد الى الطابق الثاني .

وسأله بنتون وهو يمط الكلام بكبرياء مما كان يثير غضب جريفس .

— كيف أنت ياآرشي جريفس .. أيها « الرجل القادم من وول ستريت » ؟

وليس ثمة رجلان بينهما من التناقض مثل ما بين جريفس وبنتون . فقد كان بنتون طويل الجسم يدل على كسله شعره الطويل الاصفر ، وعيناه الزرقاوان ، وفمه الضعيف بينما كان جريفس بملامحه الصلبة الواضحة وجسمه القوي ، يبدو رجلا نافذ الارادة يمضي فى سبيله قدما ، ولا يأبه بالعقبات حتي يحصل على مايريد .

— حسنا ؟

هكذا قال في نبرة من الشك . فأجابته زوجته

— لقد كنا نجوب النهر باليخت



وبعد ان تغذينا على الجزيرة تمرنا علي الرماية ، وقد اصبت الهدف مرتين !

— لقد كنت اظنك تكرهين الرماية فقد كنت دائما تقولين إنك تفزعين من الصوت .

— إن لآرثر — اعنى مستر بنتون — مسدسا ذا صوت منخفض .. إنه مدهش وهو لايشعر بوجود رماية بالمرة .. فصوته لا يعلو على فرقعة السوط

واجاب جريفس فى ضحكة جافة

— نعم .. فرقعة السوط .. إنك تستطيعين ان تلهبى رأسك او رأس اى مخلوق دون ان يسمع احد ..

ونظر اليه بنتون ..

— إنى لم اعهد منك مثل هذا الكلام جريفس

— لقد مررت بيوم شديد .. وعلى ذكر ذلك .. الم تصلك كلمة من احد سماسرتك ؟

— لقد نسيت كل مايتعلق بهذا الامر فقد جاء تشالمرز عند ماكنت اقرأ شيئا من الشعر علي مسز جريفس ، فعزمت على أن أكلمه فى التليفون عندما انتهي من ذلك . ولكنى نسيت تماما .

— خير لك ان تخاطبه الآن ! فقد وقع فى السوق شيء من الهلع وضاعت اسهم كثيره .

وقام بنتون مرغما ، ثم قال فى نزق وهو يترك الحجرة

— هذا ما يضايقنى من تشالمرز دائما ... فائدة السمسار اذا لم يؤد لك اشغالك دون ان يتعبك ؟

وقالت المرأه

— آمل ان لا يكون قد وقع لاسهمه شيء من الشر ، فهو جد فخور بالمسدس الصامت الذي اخترعه . ويقول ان انجلترا فى حاجة إليه لاستعماله فى الجيش ..سوف ... عليه .

وقال جريفس ساخرا

— اهو اختراعه ؟ لعله وصل اليه من ديوان الشعر الذى كان يقرأه عليك ..! لقد اشترى ابوه الاختراع من صاحبه ونظم الشركة .

وأجابت فى لهجة ملوله

— حسنا .. انك تعرف انى لا افهم شيئا فى شئون العمل .

— قد تستطيعين الفهم اذا اخبرتك انى اعود الان إلى المنزل وقد زادت ثروتى بمقدار عما كانت عليه عندما خرجت هذا الصباح

ولم يبق على ملامحها أثر الملل ، فقد كانت تفكر فى مقدار النقود التي سيعطيها إياها لتنفقها على نفسها ، وزادها ذلك نعومة وفتنة ، فابتسمت وهي تنظر إليه يقول ..

— لقد ظننت أن ذلك سوف يعيدك إلى ..

— انك مدهش يا آرشى .. كيف فعلت ذلك ؟

— دخلت السوق علي المسدس الصامت ولاحظت هبوطه حتى السعر الذى يلائمنى ، ثم جمعت فى يدي كل شيء .. اسهمى واسهمه واكتسحت السوق .. انك لا تستطيعين الذهاب الي التليفون .. اه ؟ انه هناك الآن يسمع انه لا يملك دولارا باسمه ، ويعرف اسم دائنه ، ومقدار دينه الكبير ..

ويظهر أنها لم تفهم تماما ما كان يقول ، فقد ظلت تبتسم له فى دلال ، حتى انبعث من البهو السفلي صوت لا يشبه شيئا قدر ما يشبه فرقعة السوط .

ثم اختفت الابتسامة .. وبدأ على وجهها ما يبدو على وجه شخص لا يستطيع أن يفهم أهمية حادث مفاجىء ، فهبت تريد أن تقف ، ولكن زوجها اقفل الباب والتفت اليها يقول

— انك لاتستطيعين الهبوط الى الدور الاسفل .. فبعد دقائق قليلة سوف يمتلىء البهو السفلى بالخدم . وليس من الحكمة أن تظهري امامهم شيئا .

وفى يأس وتبلد شرعت تجذب شرابة معلقة بذراع الكرسي . بينما استمر يقول

— وبعد قليل سوف يحضر الساقى الانجليزي ، ويخبرنى في هدوء بما وقع وعندئذ سوف أذهب الى البهو حتى لا تسمعى مايؤلمك .. ان كان ثم مايؤلم ..

وعندما عاد كانت تصرخ فى صوت منخفض ولكنه لم يلتفت اليها

— قبل أن أغادر المدينة بعد الظهر زارني آل دوفين ، ولعلهم علموا بالضربة التى ضربتها ، وعلى كل حال فقد أرادوا إخبارى أن أبسطة ثورب مينور قد القيت فى السوق . وهناك شخص اسمه رينولدز يريدونني أن أقابله .. واذن فسوف نذهب فى أحد أيام الاسبوع القادم لنرى الصورة ونتكلم في امر الابسطة . وبعد كل ذلك فلك أن تختارى ماشئت من الملابس للصيف القادم

وكانت يدها الصغيره تهتز في يده ودموعها تنهمر من عينيها ، ولكنه شعر أنها قد بدأت تهدأ .

— ألا ... استطيع .. الحصول .. على الملابس .. بسرعة ؟

وكان صوتها لايزال محتبسا ولكنه عندما قال « يقينا أيتها الفتاة الصغيره » شعر بها تزحف بين ذراعيه ليدللها ...

أنوار المدينة

بقلم نجيب

اسراع

لم يكد يصدر عدد «الجامعة» الماضي وبه خبر عن المخرج زكي طليمات والفرقة القومية حتى «تكهرب» جو الفرقة وظل لا حديث فى الاسبوع الماضي إلا عن الاستاذ طليمات اما من جهة ادارة الفرقة فبعد تفكير طويل استدعت ادمون تويما من بين «الكواليس» على جناح السرعة وكلفته بالاشراف على المسرحيات التي كان قد اعدها الاستاذ طليمات وهى (الفاكهة المحرمة) و (المعركة) حتى تظهر فى اقرب فرصة

مرض

اصيب حسين رياض بمرض فجائي شديد ألزمه الفراش مما ادى الي اسناد دوره «موريس» فى مسرحية «الشعلة المقدسة» الي اخيه فؤاد شفيق الذى لا يزال الجمهور يخطىء فى التمييز بينهما للشبه الكبير الا انه حدث اثناء «البروفات» ان سمعنا بعض الممثلين يقولون أن حسين تمارض لان هذا الدور لا يتناسب ومركزه الفني فى الفرقة القومية وقد تحرينا الحقيقة فوجدنا أن حسين كان مريضا حقا ثم أن دور «موريس» دور مهم فى المسرحية وقد قبله من أول العام فلو كان الامر كما يقولون لتخلي عنه من ساعة اسناده اليه

سلفيات

الفرقة القومية تؤدي بعض الخدمات لممثليها وممثلاتها منها اعطائهم «سلفيات» حتى لا يضطروا الي ولوج أبواب الغير ومسألة السلفيات نقطة حساسة جدا كان يجب أن أفرد لها الاعمدة الطويلة اذ أن تلك السلفيات تضر ضررا كبيرا بالممثلين أنفسهم وفى الوقت نفسه لو نظرنا لها من الوجهة الادبية لوجدنا انها لا تليق بالمرة بكرامة الممثل فالفرقة القومية ليست كسائر الفرق الاهلية تعطى المرتبات على «اقساط» بل تعاملهم كموظفي الحكومة تماما لذلك يجب تدريبهم على ان ينظموا حياتهم بما يتفق وكرامة الفرقة

رحلة الفرقة القومية

تقرر نهائيا أن تقوم الفرقة القومية برحلتها هذا العام الى الاقاليم والثغور أما موعد تلك الرحلة فلم يحدد رسميا

إعادة مسرحيات

رغبت وزارة المعارف فى إعادة بعض المسرحيات التى مثلتها الفرقة القومية هذا العام. لذلك يقوم سكرتير الفرقة القومية بأعداد (كشف) بالبرنامج الذي ستتبعه إدارة الفرقة فى المستقبل بالنسبة لليالي التمثيل وسيقدم هذا (الكشف) لوزارة المعارف وقد تقرر نهائيا إعادة مسرحية (سافو) واخبرنى سكرتير الفرقة أنها ستمثل فى القسم الثاني من الموسم المسرحى وربما عهد بدور جان جوسان الي الممثل المعروف احمد علام بعد تدخل كبير مسؤول فى وزارة المعارف

قبلات

وأخيرا اندمج الاستاذ سليمان نجيب بطل فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) فى دوره وهو الفيلم المصرى الذى سوف تقدمه شركة مصر للتمثيل والسينما وقد نقل الينا أحد مندوبينا أنه بعد تصوير احدى المناظر عاهد الجميع براعة وقوة سليمان في التمثيل فتقدم له شقيقه الاستاذ حسنى نجيب وقبله عدة قبلات حارة ويؤكد المتصلون بهذا الفيلم انه سيكون اعجوبة الموسم للجهود الجبارة التى يبذلها الاستاذ احمد سالم مدير الشركة

مقارنة

كان بعض الممثلين فى مقهي (الفنار) يقارنون بين الممثلين الناشئين فى فرقة رمسيس بمناسبة تقدم فاخر محمد لادارة الفرقة القومية يطلب الحاقه بها ولو كممثل درجة ثالثة واشتدت المقارنة بين فاخر وابو العلا على فقال بعضهم ان ابو العلا يفوق الاول بكثير إذ انه يقوم ببعض ادوار فنية أما فاخر فيوجد فى مصر آلاف من الشبان يستطيعون اداء ادواره

وتذكرني تلك المقارنة بمقارنة حدثت فى العام الماضي فى حجرة يوسف بمسرح برنتانيا إذ سأله رجسير بالفرقة القومية. لماذا يختلف مرتب هذين الشخصين مع أن ابو العلا أحسن من زميله فأجاب يوسف بأنه لم يكن يعرف ابو العلا من قبل وشهد بأنه شاب مجتهد ولعل السبب فى قبول فاخر بفرقة يوسف أنه تقدم له باسم تلميذ علام

استدراك

فاتنا ان نذكر في نقد «المعجزة» أن فؤاد فهيم قام بدور هنرى فأداه على احسن وجه وفؤاد فهيم ممثل يؤدى ادواره كما يجب

ويطيع المخرج والادارة اطاعة تامة وماذاك الا لانه تربي تربية فنية بحتة إذ انه نجل المرحوم احمد فهيم الممثل النابغ ايام عصره

امينه عـدد ٢

انضمت الى فرقة يوسف وهي احدى الهاويات هذا الاسبوع وهذه الهاوية صورة طبق الاصل من امينه رزق فى الشكل والقوام والصوت لذلك وجدت ترحيبا من يوسف ويظهر أن مسرح يوسف الذى كان مصنعا «لتفريخ» الممثلين والممثلات سيصبح مصنعا «لتفريخ» الامينات والذى يعجب له ممثلات رمسيس ان الغيرة لم تدب فى قلب بريمادونة الفرقة !

ياحفيظ

دخلت الممثلة الناشئة زوزو نبيل الى مسرح برنتانيا حيث تعمل فرقة يوسف وما ان تخطت عتبة الباب حتي ثارت ضجة بين جميع الموجودين دون ان تعلم هى

السبب !

أما السبب فى تلك الضجة فهو أن الانسة من هواة أكل البصل و كثيرا ماتنسى عمل الاحتياطات اللازمة حتى تتفادي رائحته!

انتقام

يظهر فؤاد شفيق فى دور شخص من ذوى العاهات فى مسرحية (الشعلة المقدسة) ويدخل المسرح فى عربة من طراز العربات التى تحمل الاطفال تجرها فردوس حسن وعباس فارس وقد حدث فى الليلة الاولى لتمثيل هذه المسرحية انه ماكاد ينتهي من دوره حتى بادله عباس وفردوس بعض «اللكم الخفيف» جزاء ماكلفهما من التعب فى جره الى المسرح

اما فى الجهة الاخرى من الكواليس فقد كان العمال يقولون «ياريت ضرب دوسه نازل علينا»

زيارة وعتاب

وعلي اثر مانشر فى عدد «الجامعة» الماضى عن زينب صدقى وفتحية شريف علم احد مندوبينا أن الثانية ذهبت لادارة الفرقة القومية لزيارة صديقتها زينب ولتعاتبها عتابا شديدا او بمعنى اوضح «توريها شغلها» ولكنها لم تجدها اذ ليس لزينب دور فى «الشعلة»

واخيرا هدأت ثورتها حينما نفحها سكرتير الفرقة القومية «بيون مجان» باعتبار انها من اهل الفن !

امتحان

رأت جمعية انصار التمثيل والسينما بعد ان ارتفعت الشكوى من عدم اشراك الهواة المشتركين بالجمعية فى المسرحيات التى تمثلها ان تعقد امتحانا لهواتها كالامتحان الذى عقدته لجنة ترقية التمثيل العربي فى ادارة الفرقة القومية للهواة ثم نفذت الجمعية مشروعها

وكان الامتحان فى بحر الاسبوع الماضى اذ تنوى الجمعية عمل مسرحية خاصة للهواة المشتركين فيها وضعها الاديب عبدالوارث عسر

فى كازينو الاختين

أخرج كازينو الاختين رتيبة وانصاف رشدى مسرحية «مصر بعد المعاهدة» وهي من النوع الوطنى الذي كانت الصالة المذكورة أول من أدخلته هذا العام اذ بدأت باسكتش «جنود الوطن» ثم استمرت فى هذا النوع الى أن أخرجت مصر بعد المعاهدة ويمتاز كازينو الاختين بان يخرج مسرحيات واسكتشات من النوع الراقى الذى يتضمن نوعا يكون له أكبر الاثر فى نفوس الجمهور

بين بديعه مصابنى والاقطار الشقيقة

أكثرت المجلات من التحدث عن رحلة السيدة بديعة مصابنى ثم الغائها هذه الرحلة والحقيقة أن بديعة تنوى السفر حقيقة وقد أرسلت لمتعهدي هناك تبدى رغباتها فى السفر بفرقتها فى رحلة وللان لم يصلها الرد فان وصلها الرد بالقبول سافرت الفرقة وان لم يصلها ستستمر فى عملها

كحة العمال

حدث فى احدى الليالي التى مثلت فيها (الشعلة المقدسة) أن تحكمت فى المتفرجين (كحة) من النوع الحاد واشتدت وطأة «الكحة» بشكل غريب كاد يرغم الممثلين على الصمت الي أن تنتهي ولكن الطامة الكبرى ان عمال الاوبرا وهم باستمرار يقفون وراء «المناظر» أثناء التمثيل أبوا الا أن يردوا على المتفرجين بتحيتهم «وهات يا كح» حتى خيل لنا أن الاوبرا أصبحت مستشفى للامراض الصدرية ...!

بين فتحية محمود وفوزى منيب

كان بعض أصدقاء فتحيه محمود يريدون ضم الممثل الكوميدى المعروف فوزى منيب الي فرقتها وليعملا سويا فى فرقة واحدة ولكن للان لم يتم الاتفاق الا أنهم ساعون فى ذلك خصوصا وأن فوزي كاد ينتهى من فيلمه «الابيض والاسود»

مداعبة طريفة

حدث أن كان عزيز عيد واقفا على السلم المؤدى الى مسرح الاوبرا الملكية عقب انتهاء التمثيل دون أن يتحرك أو يلتفت لاحد من الجمهور الذي كان يغادر الاوبرا اذذاك فتقدمت اليه سيدة من أسرة محترمة وقالت له «انت تمثال ولا انسان»؟ ولم يرد عليها عزيز لان ليس فى نبرات صوتها ما يشبه صوت زوزى فقالت له (كنت فاكراك عزيز ولكن يظهر أنك تمثال) اوتقدمت مسرعة الي سيارتها !

فراش (دار الجامعة) نجم فى فيلم آسيا داغر!

يعمل فى مجلة (الجامعة) فراش وبدعى محمود عبدالعزيز تقدم فى العام الماضى الي هاوي الاخراج احمد جلال وطلب أن يخلق منه كوكبا ساطعا ليريحه من قرف الكنس والرش ! وفعلا أسندله دور فى فيلم (زوجه

بالنيابة) وظهر في الفيلم ونجح فى دوره أكثر من نجاح المخرج نفسه!

بهلول شكسبير

جلست زيزى عثمان فى مقهى الفنار ووضعت ساقا على ساق وصارت تتحدث عن استاذها فقالت أنه يهتم جدا بكل ما يكتب عنه فى الصحف أثناء وجوده فى منزله ويزنه ثم أضافت أن عزيز رقيق القلب وكل واحد يشكو له من قلة الادوار يعطيه دورا وهذا هو السبب فى اعطائه دور جان جوسان لعلي رشدى الذى تبغضه زيزى من كل قلبها لانه كما قالت يود أن يوقع بينها وبين عزيز!

عزومات

وبكتابتي هذا الخبر اكون قد تعديت علي الزميل محرر باب بين دخان الشاى والسجائر

فلقد دعت كريمة (القائمقام يوسف بك..) بحدائق القبة الآنسة زيزى عثمان الى حفلة عشاء تمكينا للصداقة المتينة التي بينهما وبعد الاكل ذهبت مع بعض فتيات الصالون المصرى العالى لرؤية مسلة عين شمس

تصفيق حاد

شوهد أحد السواح يصفق تصفيقا حادا الراقصة بديعة فوزى وجلست بجانب السائح بعد الاستئذان من الترجمان لاعرف سر هذا التصفيق فعلمت أن الترجمان قال عنها انها أجمل راقصات الحبشة! وأنها فرت فى أوائل الحرب الحبشية الايطالية من وطنها وقدمت الي مصر!

سافو بين (الكوميدى فرانسيز) والفرقة القومية

اهتمت الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية بالكتابة عن مسرحية (سافو) التى اخرجتها الفرقة القومية فى الاسبوع الاسبق. وقد استلفت نظري ماذهب اليه أحد الزملاء من أن فى المسرحية دعوة خفية إلى العلاقات الحرة التى لا تتقيد بالزواج وانها ما كان يجب أن تعرض على مسرح الاوبرا لذلك السبب!

وأثارت هذه الملاحظة دهشتي واشفاقي معا الان (سافو) كعمل أدبي فوق مستوى النقد.. النقد الاوروبى لا النقد المصري الرضيع. أى أنها من الاعمال التى تفرض فرضا علي النشء. فيحفظونها عن ظهر قلب باعتبار أنها اروع ما كتب الفونس دوديه. الذى يفخر به الادب الفرنسى الحديث ويعتز به التاريخ الفرنسي. وقد ترجمت هذه القصة الى كل لغات العالم الحية... ولخصها الدكتور طه حسين. وهو عميد كلية الاداب لـكي تكون للادباء والنقاد المصريين الشبان كنموذج يتعلمون منه وينهلون!

ومع ذلك فان (سافو) - بعكس ماذهب اليه الزميل عن حسن نية — دعوة صريحة للزواج. ولو فهم الناقد الحوار الذى دار بين جان جوسان وفانى لوجران فى الفصل الثانى لعلم توا أن المؤلف قد صور العقلية الفرنسية الريفية التى تشمئز من العلاقات الحرة

الحرة والتى لاتحترم الا الزواج . بل أنه صور شعور الاسر الريفية بالضيق عند استقبال عاشقين لا يربط بينهما الزواج ! وقد انتهت القصة بالزواج فعلا وانهارت علاقة الحب الحرة التي كانت تربط بطليها أن (سافو) التي تفخر بها (الكوميدى فرانسيز) يجب أن يعتبر ظهورها على مسرح الاوبرا الملكية حدثا فنيا ... خصوصا بعد أن ظهرت عليها كمسرحية فرنسية وكاوبرا ايطالية من قبل !

انتهاء القسم الاول لموسم الفرقة القومية

أصدرت ادارة الفرقة القومية قرارها بانتهاء القسم الاول من موسمها الثانى يوم ١٠ يناير

وسوف يكون برنامج الفرقة القومية فى الايام الباقية كما يأتي يوم ٣١ ديسمبر سنة ٩٣٦ (الفاكهة المحرمة) تدرب عليها الفرقة فى الادارة ومن ٢ الى ٦ تمثل هذه المسرحية ويوم ٧ تمثل لحساب النادي النوبي وتمثل لحساب الفرقة يوم ٨ وتذاع يوم ٩ ويعاد تمثيل «المعجزة» يوم ١٠ اما (سافو) وقد كان مقررا اعادتها فى يوم ١٠ فقد رؤي اعادتها فى القسم الثاني مع مسرحيات اخري كطلب وزارة المعارف

هاويات الفرقة القومية

انضمت الي الفرقة القومية هاوية مثقفة هى الانسة عواطف حمدى وهى تؤدى واجبها على احسن وجه مما جعلها موضع عناية الفرقة

حماقة ام مغرور

نشرنا خبرا فى العدد الماضى بعنوان «الرد التحريرى» عما دار بين حسن البارودى وفاخر محمد وما ان قرأها الممثل الكبير يوسف وهبي حتى دهش لانه لم يعلم بما دار بين الممثلين الا من (الجامعه) فذهب فى الحال الي حجرة حسن البارودى وقرأ اليافطة التي كتب عليها عبارة (الاهانة يرفه عنها صدورها من أحمق او مغرور)

ووجد بعض الادباء يقرؤنها مستغرقين فى الضحك فتألم من هذا الحادث لما يكنه للبارودى من حب واخلاص وامر بكتابة اسمه بجانب اسم مدير الفرقة

حفلات المدارس - يوبيل الخديوية

أقامت الخديوية حفلتها على مسرح الاوبرا الملكية بمناسبة «اليوبيل» وهى الحفلة التى اشرنا لها فى العدد الماضى من «الجامعة»

حفلة كلية الطب

اقامت كلية الطب حفلة (Concert) فى المدرسة فغشل الطلبة فى القسم التمثيلي الذى قدموه

وراء الستار

قدم للاديب محمود السباع الذى يقوم بمهمة مساعد المخرج وراء الستار الطالب في فيلم محمد امين سلطان رئيس فرقة مدرسة المبتديان الثانوية فأعجبوا به واسندوا له دور «محرر» فنتمني للفيلم والوجوه الجديد فيه كل توفيق

يوليوس قيصر

شاهدنا بروفة مسرحية (يوليوس قيصر) من طلبة مدرسة حلوان الثانوية فوجدناها تسير بنظام دقيق كما اعجبنا جدا بالطالب احمد أباظه الذى يلعب دور بروتس

مجنون ليلي

تستعد مدرسة الخديوى اسماعيل لاخراج مسرحية (مجنون ليلي) وقد اسندت أدوار النساء فيها الى أجمل طلبة المدرسة

المرشدات

اختارت جماعة المرشدات التي تشرف عليها المربية القديرة منيره صبرى مسرحية (فى سبيل الحقيقة» لتمثلها الجماعة على مسرح الاوبرا الملكية

بالبريد الجوي .. رسالة العراق

الراقصة زوزو حكيم تمثل (ليلى) فتضرب بالكراسي

وحسين عسر يضطهد لسبق اتهامه في قضية المخدرات

لمندوب (الجامعة) في بغداد

حدثتكم في الاسبوع الماضي عن بعض حالة الفرقة واليوم أحدثكم عما حدث بعد امتناع السيدة فاطمه رشدى عن دفع مرتبات الممثلات والممثلين فقد اجتمعوا وأضربوا عن التمثيل وتدخل متعهد الحفلات مير زعرور ودفع لكل شخص خمسة عشر قرشا !

أسعار التذاكر

وأسعار «التذاكر» رخيصة جدا اذ تباع بما يساوى ثلاثة قروش مصرية ولكن من يشاهد حفلة واحدة لا يشاهد غيرها

مهزلة المهازل

وليس مع الفرقة ممثلات ولذا اضطرت السيدة فاطمه رشدي الي اسناد دور (ليلي) فى مسرحية مجنون ليلي الى زوزو حكيم فاستعمل العراقيون «الكراسي» وقذفوها بها ولاول مرة فى تاريخ التمثيل بالعراق يثور الشعب العراقى ضد ممثل أو ممثلة على خشبة المسرح !

انضمام

وكان عبد العزيز خليل مكروها من أعضاء الفرقة لانحيازه للسيدة فاطمه رشدي ضد أفراد الفرقة ولكن حدث ان عاملته معاملة خشنة أثناء احدي البروفات فثار عليها وانضم لاخوانه اعضاء الفرقة

عودة

ولقد حدثتكم فيما مضى عن مسألة الممثل الذي دخن سيجارة اثناء شهر رمضان واستدعاء ادارة الامن العام للسيدة فاطمه رشدي والتنبيه عليها بضرورة مراعاة الشعائر الدينية وبطل هذا الحادث هو احمد بيه المضطهد من جميع رجال الشرطة بالعراق لانه كذب اثناء التحقيق وقال انه لم يدخن ولم يذكر انه قد بلع «السيجارة» عندما امسك به الشرطي.!

ملقن بالشامي

ويعانى الممثلون مشقة كبيرة من جهة التلقين الذى يقوم به شاب سورى جاهل يدعى روفائيل جبور . فهو لا يعرف من أصول قواعد اللغة العربية شيئا ..

ولما كان برنامج الفرقة يحوى روايات كبيرة مثل « مجنون ليلي» و «مصرع كليوباتره» و (وعلى بك الكبير) و (زليخا) و (سميراميس) كان من الصعب عليه أن يقوم بمهمة التلقين على الوجه الاكمل مما جعل اخراج هذه المسرحيات من المهازل اللغويه . وقد سمعت احد الممثلين يصيح قائلا (يا عالم عاوز ملقن يلقن عربى ..)

اضطهاد

ويلاقي الممثل حسين عسر اضطهادا كبيرا من الجمهور العراقي لما قرأوه فى الصحف المصرية عن حادثة اشتراكه فى عصابة تهريب المخدرات والحكم عليه بالسجن .. علاوة على ذلك أنه لما حضر مع فرقة يوسف وهبي اتي امورا مخجلة وصل صداها الى المفوضية



المصرية التي استدعت يوسف وهبي حينذاك ولفتت نظره الى هذه الحوادث المشينة التي تسيء سمعة مصر والمصريين فى الخارج

انحطاط

والغريب أن افراد الفرقـة من السيدات وعلي رأسهن زوزو الحكيم وعقيلة محمد لا يعرفن للان الفرق بين العمل فى الصالات والعمل فى فرقة تمثيليـة .. فبدلا من ان يندمجن فى ادوارهن ! يقفن على المسرح يلقين النظرات والغمزات الى شباب العراق الناهض حتي اذا ماانتهين من أدوارهن اسرعن الي صالة التياترو ويعرضن قوامهن على أنظار الجمهور . ويبدأ الحديث عادة بالشكوى من سوء معاملة السيده فاطمه وعدم دفعها حقوقهن ثم ينتقلن من الموضوع الى الاطراء على المأكولات العراقية الشهيه فيضطر هؤلاء قياما بواجب الضيافة لاخذهن الي اقرب مطعم ليملأن بطونهن

انطونيو

واسند دور مارك انطوان فى رواية مصرع كليوباتره الى الممثل حسين عسر الذى ذعر عند سماعه هذا القرار وحاول بكل الوسائل ان يؤدى دوره فلم يفلح .. واخيرا جاء اليوم المشهود وقام حسين بالدور بين سخط الجمهور واشمئزازه .

صمام

واحمد بيه هو الوحيد فى الفرقة الذي يعتني بحفظ ادواره جيـدا وتأديتها على الوجه الاكمل حتي ان الجمهور أصبح لا يصدق انه لاول مرة يعتلى خشبة المسرح . ومن أظرف ما حدث أن سأله أحد الصحافيين عما اذا كان يفهم جيدا معنى ما يقوله فجاوبه بلا تردد قائلا « كفايه انتم فاهمين » ..

بشاير العيـد

وفى أول يوم العيد مثلت الفرقة لاول مرة « رواية مجنون ليـلي » وقامت زوزو الحكيم بدور ليلي وفاطمه رشـدي بدور قيس فكان منظر الاثنين مضحكا حتي أن الجمهور لم يتمالك نفسه من الضحك فى انجع المواقف .. وكانت زوزو الحكيم لحداثة عهدها بالتمثيل ترتجف من الخوف وانتابتها رعشة شديدة من هول الموقف حتى كادت تسقط علي الارض : فصاح احد المتفرجين قائلا « اخرجوا هادي المسكينه .. أنهـا ستموت من البرد » .

حفلة تكريم

ويؤلف احمد بيه ولطفى الحكيم حزبا قويا فى الفرقـة حتى اطلق عليهما لقب (المتمردان) واصبحت فاطمـة تحسب لهما الف حساب

وقد حدث عنـدما عادت الفرقة من رحلتها فى شمال العراق أن أقام متعهد الحفلات مير زعرور حفلة تكريم للسيدة فاطمة رشدي وفرقتها حضرها كثير من رجال الصحافة والفن وبعد تناول الشاي القيت كلمات الترحيب والثناء على مجهودات السيده فاطمه ثم انتقل الخطباء الى الكلام على يوسف وهبي واستنكارهم عجرفته وكبرياءه وأخيرا وقفت السيدة فاطمه وشكرت المدعوون ثم قالت « أما زميـلي يوسف وهبي فأرجوا ان تعذروه لانه ابن باشا أما انا فأبنـة الشعب » وحينئذ دوي التصفيق وعلا الهتاف « فليسقط يوسف وهبي ابن الباشا ولتحي فاطمه رشدى بنت الشعب » وكرر هذا الهتاف مرارا عديدة فاستنكر بعض الممثلين موقف فاطمه فى هذا الحادث .

مراسلكم ببغداد

انه فى يوم ٢ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعـدها بشارع فؤاد الأول بالاسكندرية رقم ٨٨

سيباع علنـا منقولات محجوز عليهـا بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٦ تنفيذا للحكم رقم ٢٧٠٢ سنة ١٩٣٦ عطارين وفاء لمبلغ ٥ ج بخلاف رسمى التنفيذ والنشر

ضد أحمد مرسى احمد بشارع فؤاد الاول ن ٨٨ باسكندرية كطلب احمد افندى شبانه بمكتب الاستاذ ونيس غبريال المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

دراسة خلق بعض الممثلين

فرانشوت تون

« يخال لي انني ولدت لاكره الرياء والتظاهر .. »

هذا ماقاله فرانشوت لاحد اصدقائه يوما من الايام .. ولعلك عرفت من خلال هذه الكلمات انه صريح جدا ، ولقد خسر نفر من اصدقائه لكونه صريحا فى نقده فهو لا يغالى ولا يبالغ وتراه لا يمدح احدهم متي عرف انه يجب ان يذم . واذا ماانتقد كرهه بعض الناس لانه لايقول الا الحق ومن الناس من لا يحب سوي التملق والنفاق .

ومن عاداته غير المستحبة انه (عديم الذوق) فاذا ماأتى اليه فى منزله ضيف وكان فرانشوت متعبا . تركه وتوجه الى فراشه . بكل ثبات ورباطة جأش .. دون ان يعتذر

وهو يعجب كل الاعجاب بالممثل شارلى شابلن ولقد حدث مرة ان اجتمعا فى حفلة موسيقية فطلب فرانشوت منه ان يهديه ورقة ممهورة بامضائه فأبى شارلى لانه لم يعط مثل هذه الاوراق لاحد من قبل .. فخجل فرانشوت وزحف الي كرسيه .. ويقال انه لم يطلب مثل هذا الطلب من احد عقب هذه المره ..

وبالرغم من كل هذا نجده يعيش معيشة عائلية هانئة قلما نجد مثلها فى هوليوود .. فهو يحب زوجته جوان كراوفورد حبا تاما كما انها هى بدورها تبادله هذه العاطفة فتراه يقدم لها يوميا فى مكان عملها بالاستوديو باقة من الزهور ليذكرها بحبه لها ..

ولا يكتفي بهذا بل يقضي كل أوقات فراغه معها ليسعد بجوارها .. وهو يحب الموسيقي حبا جما ومن فرط شغفه بها اشتري اثمن فونوغراف فى العالم . كما انه يملك مايقرب من ٣٢٠٠ اسطوانه ..

أفلا تري انه عجيبا ..

« إرميا »

القطعة الذهبية

للكاتب الفرنسى الشاعر فرانسوا كوبيه

بقلم احمد حمدى المحامى

ازدحم البريد الادبى الاوروبي فى الاسبوعين الاخيرين بعدد وافر من المجلات التى دأبت على اصدار أعداد خاصة عن (عيد الميلاد) مليئة بالقصص الرائعة والخالدة بمناسبة هذا العيد ..

ولعل من احسن تلك القصص هذه القصـــة التى ننقلها عن الكاتب الشاعر القصصي الفرنسى فرانسوا كوبيه الذى مات عام ١٩٠٨ والذى يمتاز أسلوبه فى القصص الصغيرة بالبساطة والكمال وشدة التأثير مع ادخار القوة فى المعني والتعبير ..

وقصة (القطعة الذهبية) هى قصة (عيد الميلاد) المثلية .. كما وصفها محرر مجلة (ارجوس) الادبية الواسعة الانتشار التى اعتادت نشر القصة القديمة فى عددها الممتاز الاخير ..

المحرر

نهض لوسيان ده هم من على مائدة الروليت التي خسر عليها كل ما كان قد تبقى لديه من مال فى الحياة .. اذ رأي آخر ورقة كانت لديه من ذات المائة فرنك ترفع من أمامه وتضم الى ما جمعه الرابح !.

وبرأس مطأطأة وساقين مرتعدتين ضعيفتين تحملانه وصل الى المقعد الجلدي الواسع فى نهاية حجرة اللعب وألقي بنفسه عليه .. ثم اخذ ينظر فى شرود دقيقة أو دقيقتين الي مائدة الجحيم التى أفني عليها أحسن سني شبابه والي وجـوه المقامرين المترقبة الحادة الملهفة تحت الاضواء القوية المنبعثة من مصابيح ثلاثة كبيرة متدلية من السقف ويسمع الي حفيف أوراق البنكنوت وصوت النقود الفضية والذهبية وهي تلقى على الجوخ الاخضر الداكن .. وشعر برعدة تسرى فى جسده اذ تذكر الحقيقة الواقعـة فى أنه قد خسر وأفلس وعادت الى ذهنه صورة المسدس الموجود فى أحد ادراج مكتبه .. المسدس الذى كان يخص والده الجنرال ده هم والذى استعمـله فى حماس اثناء موقعة الاستيلاء على (زياتشا) !.

وكان التعب اذ ذاك قد استولى تماما على لوسيان فراح فى نوم عميق !.

وعندما استيقظ شاعرا أن بفمه مرارة جافة عرف من الساعة التي كانت أمامه أنه لم ينم أكثر من نصف الساعة وانه فى احتياج الى بعـض الهواء النقى . وكانت الساعة الثانية الا ربعا عندما نهض من مجلسه واذ اخذ يسير تذكر أن الليلة كانت ليـلة (الكريسماس) فسرت فى جسمه رعـدة خفيفة اخرى اذ عاد ذهنه به الى وقت أن كان طفلا يضع فى سذاجة فى مثل هـذا الوقت وقبل أن يذهب الى فراشه .. جواربه الي جوار المدفأة حتى يأتى (سانتا كلوز) ويجدها فيملاها بهداياه ولعبه ومفاجآته !!

وفى نفس اللحظة تقـدم العجوز دورنسـكى وهو مقامر معروف معتـاد نحو لوسيان .. وأسر شيئا في أذنه .. وكان :

ــ اقرضنى خمسة فرنكات .. اني لم أخرج من منزلي يومين متتالين كاملين .. لم يظهر فيهما الرقم ١٧ على الروليت اطلاقا .. قد تضحك منى كما تشاء ولكنى اقول لك انى علي استعداد لقطـع يدى اليمنى إذ لم يظهر الرقم ١٧ رابحا على مائدة الروليت عندما تدق الساعة منتصف الليل !.

على أن لوسيان هز كتفيه فى يأس .. فلم يكن لديه فى جيبه ما يطلبه هذا السائل علي عادة المقامرين اللعينة المعروفة . وأسرع يتناول معطفه وقبعته وينزل الدرج فى حمى طارئة مريعة !.

وكانت السماء تسقط ثلوجها وبرودها فى الساعات الاربع التي قضاها لوسيان وهو فى حجرة اللعب .. وبالرغم من ان الشارع الذي ابتدأ السير فيه شارع ضيق من شوارع باريس تحف به المنازل العالية من الجانبين الا أن الثلج الابيض كان يكسو الشارع تماما !.

على أن نزول الثلج كان قد انتهي وبرقت النجوم ساطعة مرتعـدة من البرد وسط السماء الزرقاء الصافية الآن بعد أن مسحت من غيومها ..

وفى يأس وقنوط وذاكرة لا تستعيد الي صورة المسدس الجبار القوى في مكتبه سار لوسيان متجها نحو منزله .. ولكنه لم يكد يمضى بضـع خطوات حتي استوقفه منظر مؤلم لحظة !.

* * *

فعلي مقعـد حجرى مغطى بالثلوج

موضوع أمام احدى منازل الشارع .. فتاة فى السادسة أو السابعة من عمرها ملتحفة فى رداء أسود هو فى الواقع أشبه بالخرق المتجمعة .. وبالرغم من البرد القارص الا أنها راحت فى ثبات نوم عميق راع لوسيان عندما وقف ينظر اليها والى تقاطيعها الجامدة التى لا تعبأ بشىء من برودة الجو والطقس الزمهرير .. بينما كان حذاءها الايمن البالى ملقى بعيدا عنها قليلا في اهمال كان سقط من قدمها وهى نائمة فى ذل وقنوع ..

وفى حركة آلية هادئة وضع لوسيان احدى يديه فى جيبه ولكنه تذكر أنه فشل من لحظات فى العثور على فرنك واحد ضائع فى جيوبه .. وأنه لم يتمكن من أن يعطى خادم حجرة اللعب العطاء الذى اعتاد أن يعطيه له كل ليلة .. وبالرغم من ذلك فقد اقترب من الفتاة الصغيرة الراقدة عازما علي ان يعينها على النهوض مستصحبا اياها عاملا على ايوائها فى احدى الغرف العليا فى اى مكان كان تقضي فيه الليل الشديد البرودة على أنه رأى شيئا يلمع فى قوة فى الحذاء الملقى الى جوار قدم الفتاة اليمني ..

وانحنى قليلا .. وجد أن الشىء اللامع لم يكن الاقطعة نقود ذهبية !.. فلا ريب أن شخصا كريما — امرأة بلاشك — رأت المنظر المثير للالم والشفقة ورأت هذا الحذاء الملقى فلم تشأ ان تزعج الفتاة بل ألقت باحسانها فى الحذاء علي ان تجده الفتاة عندما تستيقظ وتهم بالسير فتفرح وتعرف أنه بالرغم من فقدانها كل امل وبالرغم من بؤسها وشقائها فان هناك عناية ألهية لا بد وان ترحم !..

قطعة ذهبية بأكملها ؟.. انها تعني أياما مقبلة ترى فيها الفتاة البائسة الهناء والراحة وقد كان في عزم لوسيان ان يوقظها من رقادها حين رأي القطعة الذهبية ليخبرها بوجودها .. عندما سمع صوتا هامسا ينسكب فى اذنه .. صوت بعيد .. صوت الرجل المقامر الذى تركه فى حجرة القمار ... وكأنه الي جانبه يعيد ماقاله له منذ دقائق :

— اقرضنى خمسة فرنكات .. اني لم اخرج من منزلى يومين متتاليين كاملين .. لم يظهر فيهما الرقم ١٧ علي مائدة الروليت اطلاقا .. قد تضحك منى كما تشاء ولكنى اقول لك انى على استعداد لقطع يدى اليمني اذا لم يظهر الرقم ١٧ رابحا على مائدة الروليت عندما تدق الساعة منتصف الليل

وهنا .. جال بخاطر الشاب الذى لم يكن عمره يزيد عن الثالثة والعشرين والذى كان ينحدر من اصل طيب ومن منبت حسن امين وتحمل عائلته ألقاب الشرف والفروسية والذى لم يعمل قط عملا بعيدا عن الشرف فى حياته .. جال بخاطر هذا الشاب شىء قلق له !..

وتملكته (هستريا) حادة قوية وبدا كمجنون موثوق .. واخذ يتلفت يمنة ويسرة فى الشارع المقفر حتي يتأكد من ان لااحد يرقبه ثم انحني علي ركبته .. والتقط القطعة الذهبية الملقاء فى حذاء الفتاة البائسة التى تكاد تموت من البرد !..

وفى سرعة طائشة عاد مندفعا الي نادى القمار القريب .. واخذ يرتقى السلم قافزا الدرجات ثم دفع باب حجرة اللعب فى عنف وتهور بقبضة يده وكان على المائدة عندما دقت الدقة الاولي دقات منتصف الليل .. فأسرع بوضع القطعة الذهبية علي الرقعة الخضراء



وصاح :

— علي الرقم ١٧ ..

وربح الرقم ١٧ ..

ودفع لوسيان المال الذي ربحه مرة اخرى الى المائدة .. وصاح مراهنا به على (الاحمر) ..

وربح اللون الاحمر .. ويجمع المال المتجمع .. كرر المراهنة على نفس اللون .. فتكرر ربحه ..

واخذ يضاعف المراهنة واللعب .. ويضاعف ربحه ويزداد ويكبر .. حتى وجد امامه كوما كبيرا من الذهب والاوراق المالية .. وكانت كرة الروليت العاجية البيضاء وهى تدور فى سبيل تسجيل الرقم الرابح .. كانت كأنها تحت أمره وسيطرته ورغبته ..

وفي ادوار عشرة متتالية .. ربحها جميعا .. اعاد الآلاف التي كان قد خسرها منذ اول الليل .. وخطر بباله ان يكتفي بذلك ويقنع بهذه الاموال التي سوف تطيل امد هنائه وحياته سفينا طويلة ..

وكان قد نسي أن يخلع معطفه عندما دخل حجرة اللعب .. نظرا لاندفاعه وسرعته فاخذ يضع فى جيوب المعطف الواسعة جميعها الاوراق المالية الكثيرة التى ربحها .. والقطع الذهبية التى عادت اليه .. وأخذت تنصب ناحيته انصبابا .. واحتار فيما يفعل فى هذا المال الكثير الذي ربحه . ولكنه مع ذلك أخذ يلعب ويربح .. وكلما وضع جانبا من الربح فى جيبه أتى اليه ربحا آخر او تكدس امامه .. فملأ كل جيوبه وكل مكان يمكنه أن يضع فيه أوراقا .. حتى علبة سجائره ومنديله !.

وبالرغم من كل ذلك فقد دأب على الربح .. واللعب !.. كمجنون او مخمور وهو يدفع المال الى جيوبه وثنايا ثيابه قائلا ..

— اني مضمون الربح !.

ولكن صورة الفتاة الشريدة الراقدة على الثلج فى الخارج .. الفتاة التى سرقها .. كانت تقلق سروره وتقل من راحته وهدوئه .. وتدمى قلبه وضميره ..

على انه اخذ يطمئن نفسه .. قائلا .—

— انها ستكون هناك .. فى مكانها .. لا ريب انها سوف لاتبرح .. وعندماتدق الساعة الواحدة سوف أرح اليها .. سوف أغادر هذا الجحيم .. أقسم بذلك .. وسوف أربيها واهبها كل حبي واجعلها ابنتى !

ولكن الساعة دقت الساعة الواحدة .. ومر ربع ساعة .. ثم نصف .. ثم ثلاث أرباع .. ولوسيان لا يزال على المائدة يربح واخيرا وعندما بلغت الساعة ثانية ..

وقف مدير نادى المقامرة فجأة .. وصاح بأعلى صوته ..

— قد أفلس البنك !. وسوف لا يكون هناك لعب بعد الآن !.

فقفز لوسيان من مكانه وأخذ يدفع المقامرين في قوة وخشونة وهم ينظرون اليه فى غيرة وحسد .. واعجاب .. وأسرع يقفز الدرج هابطا الى الطريق ..

وتحت نور المصباح الخافت رأى الفتاة فى مكانها .. فصاح ..

— احمدك يا الهى .. انها لا زالت هنا .

وأسرع ناحيتها وأمسك يدها .. وهو لا يصدق أنه وجدها !. وقال

— كم هى باردة .. أنها بائسة مسكينة الأفريقية .. وقيد اسمه !.
هذه العزيزة الصغيرة !.

ثم رفعها بين ذراعيه قاصدا أن يحملها الي منزله معه ..

وسقطت رأس الفتاة الى الخلف .. ولكنها لم تستيقظ .. فظن فى نفسه قائلا.

— كيف تنام هذه البائسة هكذا .. فى البرد .. وفى مثل هذا السن ؟.

وضمها بقوة الى جسمه محاولا أن يعيد اليها بعض الدفء .. وفجأة .. رأى من الاوفق أن يوقظها من نومها .. وابتدأ يقبل اجفانها ..

ولكنه رأى أن جفناها مفتوحتان قليلا .. وعيناها تلمعان كزجاج أملس صلب .. أو كتلميذ صغير خائف !.

ودق قلبه دقات سريعة مخيفة .. ووضع فمه قريبا من فمها الدقيق الصغير .. ولكنها لم تكن تتنفس !!..

وحاول لوسيان أن يصرخ ولكن خيل اليه أن شيئا ما يقبض على عنقه بقوة ليمنعه حتى من التنفس والحركة .. وأعاد الكرة .. محاولا الصراخ .. محاولا التخلص من ذلك الذى يحاول كتم انفاسه .

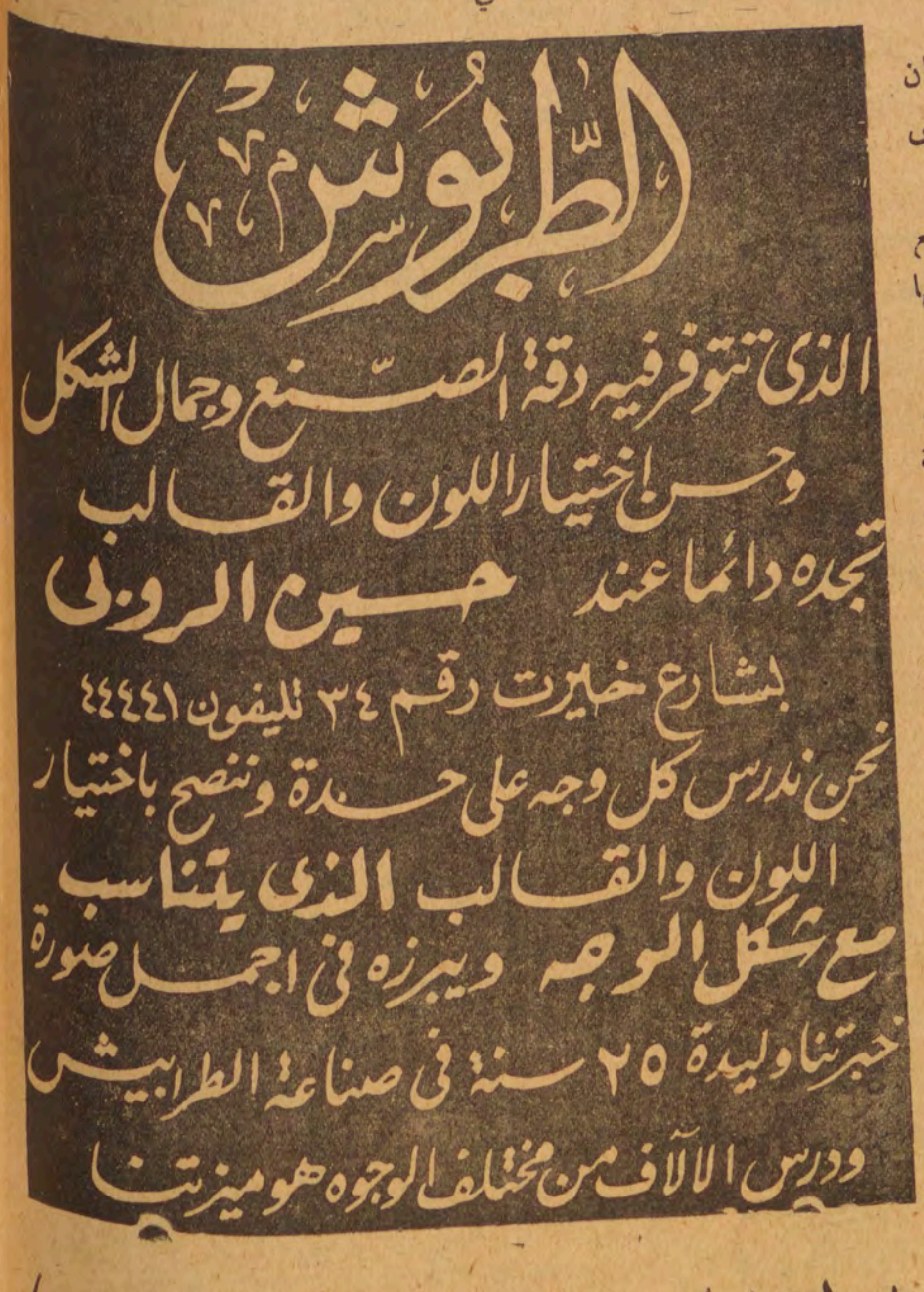
واستيقظ من جراء هذا المجهود من نومه .. وكان لا يزال جالسا على المقعد الجلدى الواسع في مائدة اللعب بنادي المقامرة !.

وكان خادم الحجرة الذي كان آخر من عليه أن يبرح المكان فى الخامسة والنصف صباحا قد رأى السيد المقامر الخاسر النائم فتملكته الرحمة والشفقة ولم يشأ أن يزعجه وهو نائم .. وتركه فى نومه ورقاده بعد أن خسر كل شيء !.

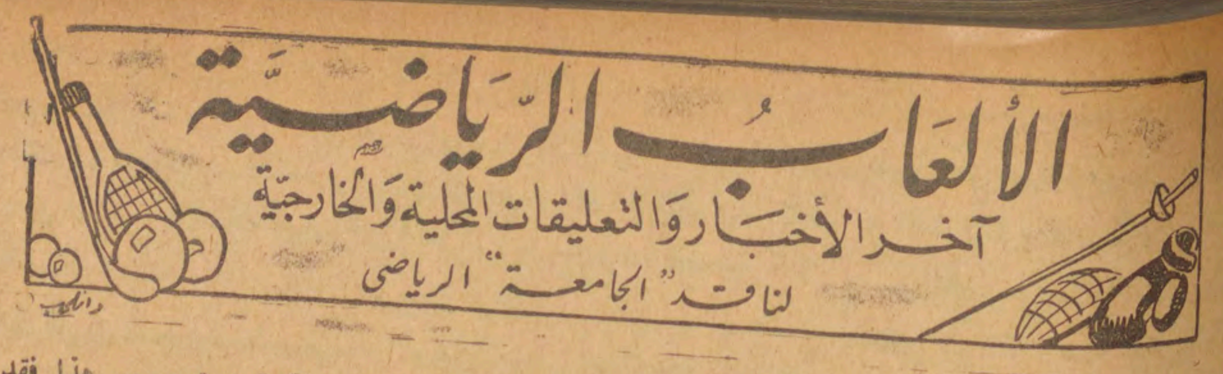
وبزغت شمس ديسمبر الضعيفة .. عندما غادر لوسيان المكان .. واسرع الي منزله وتناول فطوره بعد أن استحم جيدا .. ثم سار ناحية مكتب التطوع فى الفرقة الاجنبية

وأصبح لوسيان ده هم جنديا متطوعا وليس لديه الا مرتبه الضئيل يعيش منه .. ولكنه كان موفقا في معيشته لانه كان يتصرف تصرفا حسنا الى حد أنه كان يقتصد جانبا من هذا المرتب .. لانه حدث مرة أن رآه أحد زملائه وهو يضع قطعة ذهبية فى يد فتاة اسبانيـة راقدة على حجر كبير فى احدي شوارع مدينة الجزائر !!..

احمد حمدي



انتظروا العدد الممتاز من (ال ١٠ قصص)



ادميرا بطل النمسا في كرة القـــــدم

وصف وتحليـــل فني

فريق أدميرا بطل النمسا في كرة القدم من الفرق المحترفة المشهود لها بالبراعة وعلو الكعب ، وانتصاراته على الفرق المصرية الهاوية ليس موضع دهشة واستغراب بعد أن انهزم الفريق الاهلى المصرى في الالعاب الاولمبية الاخيرة أمام فريق النمسا الهاوى المكون من صغار اللاعبين وطلبة المدارس والجامعات ، وكان يشترك مع المصريين وقتئذ مختار (التتش) ومصطفى كامل طه ومصطفى كامل منصور واطيف الذين لم يتيسر لهم اللعب الآخر لاسباب خاصة والذين يعدون في طليعة لاعبي مصر .

ليس من العسير على أى متفرج عادى لم يكن يوما من الايام لاعبا أو ناقداً أو اداريا أو حكما أو مدربا أن يتكهن بنتيجة مباراة بين فريقين لعبا أمامه مدة ثلاثة أرباع ساعة مثلا ولم ينتصر أحدهما على الآخر أو انتصر انتصاراً ضئيلا ، فما بالك بفريق لعب فتحكم فى الكرة طيلة الوقت وكانت ألعابه غاية فى الفن والمهارة . ان المشاهد الخبير لا بد يجزم بضرورة انتصاره وهذا ماحصل تماما فى مباراتي أدميرا مع منتخب الاسكندرية أولا والقاهرة ثانيا .

تعادلت أدميرا مع الاسكندرية فى الشوط الاول من مباراتهما باصابتين لكل منهما ، فكثر الهمس وتبادل الناس نظرات الاستهتار والاستخفاف ، وقيل بأنه فريق عادى لم يكن يستحق كل هذه الدعاية والطنطنة ، وماهي الا عشر دقائق استراحة حتي ابتدأ الشوط الثاني فاذا بالضيوف المتمكنين من فنهن ينتصرون بثمان اصابات نظيفة بين كل اصابة وأخرى خمس دقائق فعلت أصوات الدهشة والاستغراب وتبودلت نظرات الاعجاب واستبدل الهمس المنطوى على السخرية والاستهزاء باستحسان وتصفيق حاد . ومع كل هذا فقد علل البعض سر الهزيمة بجو ردى ، كثر مطره واشتد برده فمكن النمساويين من الانتصار لاعتيادهم عليه وتسبب فى هزيمة المصريين لانهم لم يألفوه .

قالوا ان نتيجة المباراة الثانية هي الحكم الفاصـــل على قـوة هذا الفريق وحقيقة مقدرته ، ومع هذا فقد انتهت المباراة الثانيه بفوز ادميرا بست إصابات نظيفة هادئة سحرية قل فى وصـــفها ما شئت واحدة منها في الشوط الاول وخمس في الشوط الثانى ، فهل بعد هذا من اعجاز ومقدرة ؟

لطالما نادينا بأن الكرة فن له اصول وتعاليم ، فن يدرس على ايدى أخصائيين مهرة ، فن يحتاج لدراسة وافية ، وقد وضعوا اصوله وفتحوا له مدارس خاصة يحضرها اللاعبون فاذا انتهوا منها ذهبوا الى الملاعب ليطبقوا عمليا ما تعلموه نظريا ، فهل لدينا في مصر هذه المدارس وهل نملك اخصائيين فى الكرة نستقي من بحر فنهم وتعاليمهم حتي نطمح فى امتلاك فريق قوي يقف ندا لند أمام تلك الفرق العاتية ؟

أتدري أيها القارىء سر تفوق هذا الفريق واعجـازه الخارق ؟ أنى اقرئك ما فيـه افصاح وبيان :

الثقة بالنفس

ارأيت كيف إذا تسبب لاعب مصرى فى اصابة لمصلحة فريقه طار فرحا وأوسعه زملاءه تقبيـلا وعناقا ، وكثيرا ما يكون هذا سببا فى تعطيل المباراة دقائق حتى يستتب النظام وتهـدأ النفوس الثائرة ، اذ الحال مع هذا الفريق ليس كذلك لقد أصابوا بكثرة فاحشة فلم يهتزوا ولم يزدد فعلهم عن مصافحة هادئة بسيطة لصاحب الهدف ،

فلا عناق ولا تقبيل ولا يحزنون .

إن ثقتهم بنفسهم و بمقدرتهم هائلة ، أنهم يلعبون وهم هادئوا الاعصاب متأكدون من النصر ، إن هذا من أهم اسباب تفوقهم

النبوغ الشخصي

أفراد هذا الفريق يتمتعون بقسط وافر من النبوغ الشخصى ، فأجسامهم قوية صقلها المران وحنكتها التجارب ، وعقولهم راجحة وتفكيرهم سلم وتصرفهم حكيم . يجيدون التوزيع الطويل والقصير ، ولا يخطئون الرماية الا نادرا ، حريصون جدا على الاحتفاظ بالكرة بين افرادهم فلا يتسرع الفرد منهم فى اعطائها لزميله الا اذا وثق من عدم ضياعها تمام الوثوق ، وتلمس هذا واضحا ظاهرا عندما يتبين لك أن معظم الكور المشتتة خارج الملعب من فعل ارجل المصريين لا من أرجلهم .

التكتيك

ما من شك فى أن خير طرق الدفاع هو الهجوم المتواصل ، وذلك ما يتبعه هذا الفريق المحترف ، إذ يعمدوا دائما الي الهجوم الذي يأتى عن طريق المهارة الشخصية والتوزيع المتقن الطويل منه والقصير ، وما يدهشني حقا ان طريقتهم في الهجوم لا تكلفهم مجهودا شاقا وهذا راجع الي حسن تفهمهم لتكتيك الكرة وتعقلهم فى رميها وانتقاء الطرق السهلة الارتياد واجتناب المحاورة التى تولد الارتباك والاصطدام .

السرعة

اهم ما يمتازون به سرعة خارقة فى ألعابهم وحقا لقد دوخوا الدفاع المصرى فأصابه شبه ذهول ، وراح افراده يتخبطون كأن بهم مس :

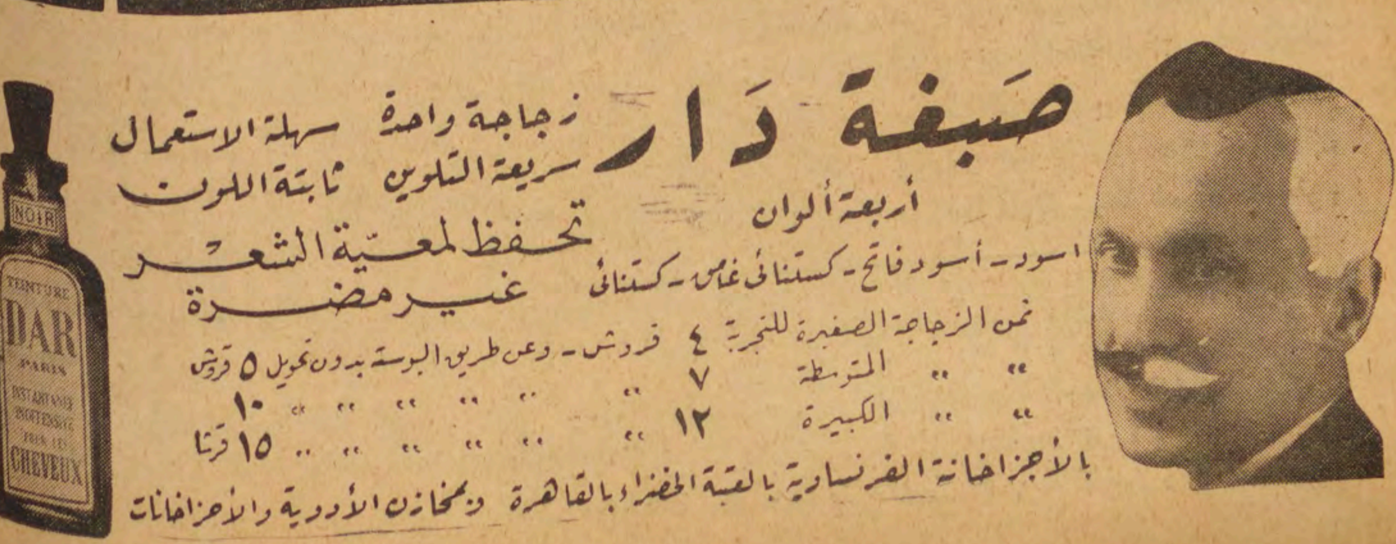
وليس فيهم من يجيد إصابة المرمى عن بعد فطريقتهم تنقيل الكرة بين افراد الهجوم حتي الوصول بها الى حلق المرمى ، وليس هذا بعيب فلكل شيخ طريقة ، فهم يلعبون على طريقة وسط اوربا بعكس الانجليز مثلا الذين يكثرون من التصويب الي المرمى عن قرب وعن بعد كلما سنحت الفرصة .

أما عن المصريين فيعوزهم المران المستمر الطويل حتى يحسنون تمويت الكرة وتحويلها من اتجاه لاخر بدون ايقافها ، وحتى يحسنون التصرف بها اذ اللاعب المصرى يتخلص من الكرة بشدة ليخلي نفسه من المسئولية فلا يستفيد بها غيره وتضيع بذلك فرص عدة .

كما تعوزهم الثقة بالنفس ، فقد أضاع هجومهم عدة إصابات محققة كما فقدوا (بنالتي) لارتباكهم من مجرد التفكير فى ادميرا ولضياع الثقة بمقدرتهم

خورشيد





اخبار سينمية صغيرة

كارول لومبارد

لقد امضت كارول لومبارد اتفاقا مع شركة براموت على أن تمثل ثلاثة افلام سنويا لمدة ثلاث سنوات وعلى ان يكون مرتبها في كل فيلم ٣٠٠٠٠ جنيه وسيكون اول افلامها « ضفادع الشمال » ملونا بالالوان الطبيعية وسيشترك معها جارى كوبر وفريد ماك موراى

واخيرا هل تعلم ان ثروتها الخاصة وصلت الى مليون دولار

(ولاس بيري)

لقد اتفق وارنر باكستر، وولاس بيري ميكى رونى مع شركة فوكس لتمثيل رواية (تاجر الرقيق الاخير) ولاول مرة يجتمع ولاس بيرى ووارنر باكستر فى رواية واحدة ..

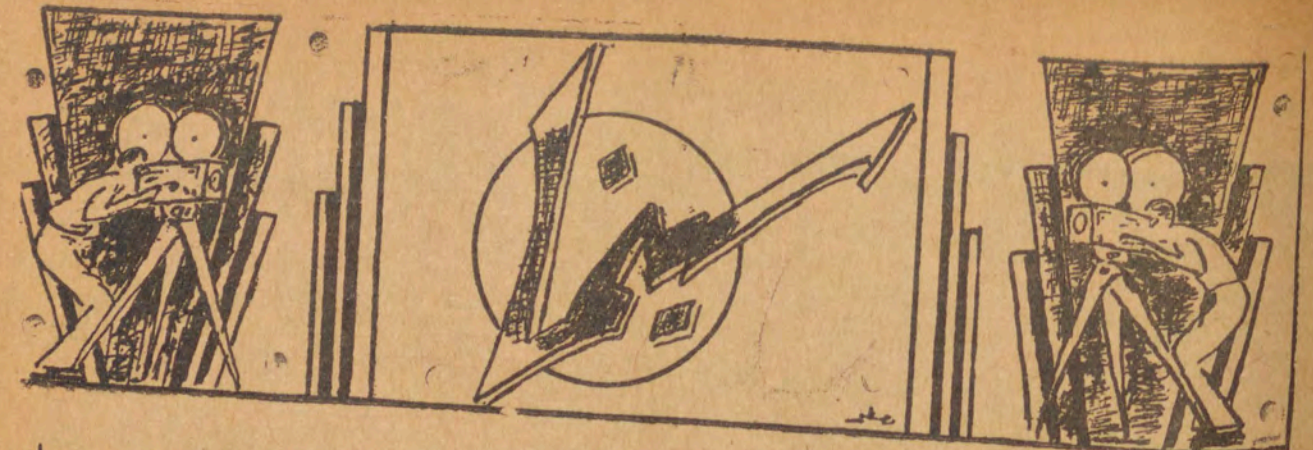
(سيلفيا سدنى)

سيقدر لنا ان نشاهد سيلفيا سدنى فى جو تشوبه جريمة خطيرة .. اذ سنراها فى رواية « انت تعيش مرة واحدة » يديرها فريتز لانج الذى ادار « الغضب » من قبل وهى قصة رجل مستقيم « هنرى فوندا » اتهم بجريمة لم يرتكبها وهو متزوج من سيلفيا سيدنى ولكن لسوء الطالع أن نراه يرتكب جريمة حقيقية حين محاولته الانزار فاصبح مجرما حقا

« شيرلي تمبل فى شنغهاى »

تشبه شيرلى تمبل شارلى شان فى اشتراكها في التمثيل فى مختلف انحاء العالم. اذ نجد ان روايتها الحالية المختفية في السفينة تتطلب ذهابها الى الصين حيث تظهر كطفل يتيم فى مدرسة ارسالية ولكنها لا تلبث ان تتعرف على مجموعة من السياح واهمهم روبرت يونج اذ عجبت به شيرلى أيما اعجاب حتى انه حينما قرر العودة الي امريكا اختفت علي ظهر نفس الباخرة التي تقلع به ولقد اذيع ان شيرلى تعلمت اغنيتين صينيتين خاصتين بذلك الفيلم





فريد وجنجر

النجمان المتلازمان دواما واللذان طالما شاهدناهما سويا فى اشهر الافلام الاستعراضية الراقصة التى احدث ظهورها وظهور الرقصات الجديدة التي تحويها أكبر ضجات فى الصالونات الاجتماعيه الامر الذي لقب الراقصان من أجله بسفراء الرقص فى جميع أمم العالم اذ كان لها دواما فخر إنتشار إشهر الرقصات الجديدة التى كانت آخرها « الكونتننتال »

وآخر فيلم ظهر لهما فى مصر هو فيلم (اتبع الاسطول) وقد تكلمنا عنه فى حينه أما اليوم فان تكلمنا عن النجمين المحبوبين فانما نبدأ الحديث عن مستر استير الذى قرر نهائيا أن يظهر فى فيلم جديد وحده ! أى اننا لن نشهد معه زميلته العزيزه جنجر روجرز واسم هذه القصة الفيلمية Demselin Distress ومن المؤكد ان الذى وضع فكرتها المؤلف المعروف والذى طالما قدم منتجاته لفريد ب. ج. ودهاوس كما ان الذي سيضع موسيقي الفيلم الموسيقار المعروف ايرا جرشوين الذى يعمل مع فريد الآن لينتهيا من موسيقى فيلم Stepping toes وهو آخر فيلم راقص يظهر فيه فريد مع جنجر

وسيسأل القاريء عن هذه السعيدة الحظ التى ستكون بطلة افلام فريد القادمة والجواب عند مديرى شركة راديو الذين قد أعدوا الكثيرات جدا من اجل فتيات الستار ليظهرن مع الراقص العالمي المحبوب

وسيدير الفيلم فنيا باندرو برمان بعد أن فشل مديروا م. ج. م. فى ارجاء ، ثانية الى حظيرتهم التى سئم العمل فيها ... والاشاعة السارية الآن ان روبى كيلر هى التي ستلعب الدور الاول أمام فريد ولذا فان راديو ستستعيرها من اخوان وارنر الذين بدورهم سيستعيرون من راديو نجمتهم الفاتنة جنجر روجرز

واذا ما ذهبت جنجر الى اخوان وارنر فانها ستلعب امام رأى روجلر الدور النسائي الراقص فى فيلم «on your toes» والحديث عن هذا الفيلم شيق الى أبعد حد لان الموضوع الفيلمى



جوان بينت

ظهر على مسارح برودواى واشترت حق عرضه شركة اخوان وارنر واستعارت لتمثيله مستر روجلرمن م.ج.م كما استعارت جنجر من راديو

وبعد ان تنتهى جنجر من عملها هذا تبدأ لحساب وارنر فى فيلم (باب المسرح) وموضوعه مقتبس من مسرحيه لعبت دور البطوله فيها مرجريت سوليفان التى ستحل محلها على الستار كاتارين هيبورن.. ولا شك ان هذا الفيلم الذي ستصرف عليه راديو مبلغ عشرة آلاف جنيه سيستحق دون جدال فخر الحديث عنه

كارول لومبارد

وهذه النجمة الساحرة لا ترضى شركة براموونت بها بديلا بل يعمل مديروها دائما على ان تكون كارول فى حيازتهم فلا تحاول أى شركة أخرى ان تغتصبها منهم على الاطلاق ولذا تراهم يجددون دواما عقدها الذي يزيدون فيه مرتبها ويشترطون فيه الا تعمل فى اكثر من أفلام ثلاثة ستتناول عن كل فيلم منها مبلغا يتواضع عند الثلاثين الفا من الجنيهات أو بمعنى ادق انهم سيدفعون لها فى العام ٩٠٫٠٠٠ جنيه !!

وهذا العقد سيسري لمدة ثلاثة أعوام يتضاعف فيها هذا المرتب الخرافي

والقصة الفيلمية الاولى للنجمة السعيدة الحظ ستكون

وموضوعها يتلخص فى وصف حالة صيادى السمك فى السكا ... وهذا الفيلم كان معدا للعمل منذ شهور عديده ولكن حدث ما عاق بطلته عن العمل فتأخر الي هذه المدة وكان هذا التأخير سببا فى ضياع بطل الفيلم وهو جارى كوبر الذى ترك براموونت مبدئيا اذ تعاقد مع سام جولدوين ومن هنا اتسع المجال لفريد ماك مورى ليخطر الى الامام ويلعب دور القيادة أمام كارول



فريد استر وجنجر روجرس

مودل عام ١٩٣٧

وتنحت كاى فرنسيس عن دور البطولة فى هذا الفيلم الموسيقى فوقع الاختيار على النجمة الجميلة جوان بينيت لتقوم به امام النجم العاشق فردريك مارش الذى ذكرت الاشاعات خبر سفره الي برودواى ليلحق بزوجته التي سافرت الى هناك لتظهر فى مسرحية استعراضية ..

والقصة الفيلمية عن فتاة تعمل « مانيكان » ... ثم تتوالى الحوادث وهو ما ستراه بعد ... أما مدير الفيلم فسيكون وليام .ك. هوارد .. واذا انتهت جوان من هذا الفيلم عادت ثانية الى براموونت لتتم آخر فيلم لها فى العقد

واسم فيلم براموونت الذى ستظهر فيه « السيدة المحترمة » وسيشترك معها فيه راندولف سكوت ومارزا راى وفتاة اخرى يؤكدون انها ستكون احدى اكتشافات براموونت الجديدة

الدربى المحبوب

اسم القصة السينميه التي اعدها أخوان وارنر للنجم المحبوب لسلي هوارد بطل روميو وجوليت ليلعب دورها الاول أمام الممثلة الساحرة او ليفياده هافيلاند

وستدور الكاميرا سريعا لانهاء هذا الفيلم لانه ليس هناك ما يعيق مستر هوارد عن الاسراع فيه وبخاصة بعد ذلك الفشل المسرحى الذى لقيه في برودواي عندما

ظهر فى مسرحية شكسبير (هملت) وقابله النقاد بعاصفة هجوم جعلته يرجع الى هوليوود ليبدأ عمله مع اخوان وارنر وسيدير فنيا هذا الفيلم مدير الماني اسمه جوماى الذى ادار قبلا فى هوليوود فيلما واحد هو « الموسيقى فى الجو »

انك لا تعيش سوى مرة واحدة

والفيلم الاخير قد اداره رجل السينما الالماني الجبار فريتز لانج وبنى موضوعه علي عقل الانسان وفى هذا الفيلم الجديد انك تعيش مرة واحدة سيجعل عقدة قصته الفيلمية هذه النظرية

وموضوع القصة يتلخص فى ان شابا أرغم علي أن يحيا حياة الجريمة وهذا الشاب تزوج بسيلفيا فحاول ان يحيا حياة شريفة ولكنه وأخيرا اتهم — برغمه — فى جريمة ولما حاول الهرب قبض عليه كقاتل حقيقى ... وهذا الفيلم سيخرج لحساب والتر واجز ولذا فقد عملت الشركة على ان تختار نجما فذا ليساعد سيلفيا فى النجاح المرتقب

وكان أن وقع الاختيار على هنرى فوندا ورلين جارجان الذى طال احتجابه «!»



فردريك مارش

الشعب الذى احب سيلفيا فكرة خاطئة

وهذه النجمة الفاتنة الساحرة الوجه العميقة النظرات لست أدري لماذا يزجون بها دواما فى افلام تكون مبناها الجرائم .. وآخر فيلم ظهرت فيه فى مصر بعد ابنة الغابة الملعونة هو فيلم (الغضب) الذى عرض باحدى الدور وتصرف فى ترجمته أحد النسكرات من « اعقاب » هواة السينما والمدعين عليها فشوه من جماله واعطى



ماريون ديفز

مطالعات فى الادب الفرنسى

رسائل ..

فيكتور هيجو لخطيبته

Lettres á la fiancée

للآنسة ناهد محمد فهمى

لشاعر فرنسا الاكبر «فيكتور هيجو» علاوة على مؤلفاته الادبية ودواوين شعره التي هى في عالم الادب بمثابة الكنوز كتاب كتبه بقلمه الملهم وهو فى السابعة عشر من عمره.. فى سن الاحلام والشباب والحب.. وهذا الكتاب يضم بين دفتيه رسائل غرامه التى حررها وهو أديب ناشيء وشاعر نابغ لخطيبته الآنسة اديل وهذه الرسائل التي تعتبر أرق واسمي رسائل حب كتبها شاعر لامرأة لم تكتب فى اسبوعين أو بعض شهور فقد كتبها الشاعر الشاب فى سنتين ونصف من يناير سنة ١٨٢٠ الى يونيه سنة ١٨٢٢

ولقد قرظ بنفسه (كتاب رسائله لخطيبته بقصيدة بديعة بديوان شعره «أوراق الخريف» مطلعها

يارسائل الحب والفضيلة والشباب
انني لا زلت انتشي
من عمرك كلما تلوتك
أننى اتلوك وآنا جاث علي ركبتى

وهذه الرسالة كما قال لا تخرج عن حدود الحب السامى والفضيلة واحلام الشباب وكما انها كما يقول تسكره نشوتها فهى كذلك ستكون متعة لقراء (الجامعة) وكما ان فيكتور هيجو — كان يقرؤها راكعا ساجدا .. فلسوف يقرؤها الشباب الملتهب وهم فى الاسرة او متكئين على الارائك فى المروج والحدائق وقبل أن نبدأ فى تعريب تلك الرسائل او مقتطفات منها سأحاول ان اعطى القارىء فكرة عن غرام فيكتور بأديل وعن منشأ ذلك الحب فقصة غرام فيكتور ممتعة كرسائله وهى مقدمة لا بد منها للمطلع على هذه الرسائل ...

هذه الرسائل التي يطلع عليها كل قارىء لم يكن فى عزم فيكتور هوجو ولم يدر بخلده انها ستطبع يوما ما ويطلع عليها العالم لانه كان يوصي خطيبته اديل فى رسائله بأن تحرقها بعد تلاوتها ..

كان فيكتور واديل يقيمان في منزلين متجاورين وكانت عائلتا هوجو وفوشيه متحابتين تتزاوران .. وبذلك جمعت الاقدار فيكتور بأديل لتلهب عواطفه فى صباه ليشب شاعرا عبقريا ..

وكان فيكتور يلعب مع اديل وهما في حداثة الاطفال ومما ذكره فيكتور عن ذكريات حداثته : انه كان يشعر بميل لها لا يعرف سببه .. وكان يلعب معها وانه يذكر انه يوما ضربها لانها قذفت بتفاحة وكر طائر ..

ولما بكت جفف دموعها بمنديله الذى كان يضعه فى محفظة كتبه المدرسية وقبل يدها (مع انها كانت فى السابعة من عمرها) معتذرا لها ..

وكان يقلد الرجال فيطلب من اديل أن تتكىء فى سيرها على ذراعه كما يفعل الشبان وكانا فى مدرسة واحدة .. وحدث مرة ان أهملت اديل كتابة (واجب تصريف الافعال) .. فقدم لها فيكتور واجبه .. وقال للمعلم القاسي بأنه لم يعمل واجبه .. وتحمل العقاب ورضى بالكذب اكراما لاديل

وكان يشعر بالزهو والفخر وهو صبي في العاشرة حينما كان يماشي اديل فى الطرقات العامة ولاسيما حينما كانت اديل تتعمد اسقاط منديلها ليلتقطه ويقدمه لها فى انحناءة رشيقه ..

ولما كبرا .. وصارت الفتاة الصغيرة شابة والصبي شابا

صارت الزميلة والصديقة خطيبة وقد جعلا من ذكرى الصبا تكأة يستند عليها حبهما القوى .. الطاهر .

وفى اغسطس سنة ١٨١٨ بدأ فيكتور يراسل خطيبته بعد أن نزح والدها عن جيرته ليعمل كاتبا فى (مجلس الحرب)

وكانت رسائله لها يوقعها باسمه مضافا له (زوجك . فيكتور)

ولقد كانت رسائلهما مثلا اعلى للعاطفة السامية وغرام الشباب المملوء احلاما وآمالا ..

أما والدة فيكتور مدام هوجو فقد جعلت ولدها ينظر للحياة بمنظار جدى فكد وعمل ودرس وطالع والف وكتب ولما ظهر كتابه (عذارى فردون) تحدثت عنه الصالونات والمجامع الادبية حتي أن «شاتوبريان» قال له لما قابله مع والدته بأنه (طفل موهوب المعى (l,enfant sublime)

وكان فيكتور عندما بلغ السابعة عشر شابا خجولا .. حاول كثيرا ان يشرح

(لادبل) حبه وكان الحياء يتصـدى فى طريقه ويرجعه عن ذلك

وفى مساء يوم من شتاء سنة ١٨١٨ جمعته الاقدار بمحبوبته فى (حدائق تولوز.) فرأته واجما .. فقالت له مداعبـة « هل تحتفظ بسر عظيم » فقال « نعم عندى سر هائل » فقالت له « هل لى ان اعرفه .. لاطلعك ايضا علي سرى الهائل » فقال لها « أما سري فهو انى احبك وقد بدأ الحب وانا طفل وغلام نسجته الذكرى والايام » فقالت له ضاحكة « الحمد لله فقد ذاب الثلج ملامحة لحيائه ! » .

وقد قال عن اعترافها له بحبهـا هذه الابيات نقلا عن ديوانه (اوراق الخريف)

اوراق اشجار الخريف

كلمات حبنا الاولي الرقيقة

قد ازهرت شفاهنا الطاهرة

ويظهر من هذه الابيات انها باعترافاتها العذبة قد تعانقا كما هي العادة عنـد المحبين والا فلماذا ازدهرت شفاهها

وكانت (اديل) فتاة جميـلة ذكية لها انف مستقيم رومانى دقيق أما فمها فكان رقيق الشفتين كالمرجان

وتزوجها شاعر فرنسا الاكبر فى ٢٦ ابريل سنة ١٨١٩ وتحقق حـلم غرامهما الشعرى المعنوى ومكث معها ثلاث سنوات ونصف .

انه فى يوم ١٧ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التاليـة اذا دعت الحال بناحية الصوامعة غرب مركز طهطا

سيباع علنا اردب اذره صيفى وعدد ١٢ حمل بوص ملك السيد حسانين ابو شامه من الناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الجزئية الاهلية فى القضية المدنية نمرة ٤٧١٢ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٠٣١ قرش

بناء على طلب سمعان افندى فريد سمعان من ذوي الاملاك بطهطا

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم ٧ فبراير سنة ١٩٣٧ الساعه ٠٠ مساء بعزبة مرجان تبع بردله مركز كفر الدوار

وفى يوم ١٨ منه بسوق كفر الدوار ستباع علنا جاموسه سمره وعجل بقر اسمر اكحل وحماره بيضاء مبين اوصاف ذلك بمحضر الحجز تعلق حسن حسانين الطويل بعزبة طايل نفاذا الحكم محكمة كفر الدوار الاهلية فى القضية نمرة ١٢٢٨ سنة ٣٢ وفاء لمبلغ ٨٥٢ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد بناء على طلب محمد محمد قنابه بعزبة متوت

فعلى راغب الشراء الحضور

نشرة ثانية

فى يوم ١٨ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التاليـة اذا دعت الحالة بالبدارى

سيباع علنا ربع ٥٠ شجرة برتقال ملك عبد العال يحيى حسن من البـدارى نفاذا للحكم ن ٢٧٤ سنة ١٩٣٦ مدنى البدارى

بناء على طلب عثمان على عثمان من البدارى وفاء لمبلغ ٨٦٠م ١٠ج بخـلاف رسم اعادة الاجراءات وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٩ يناير سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بالمنزل رقم ٧ بشارع برادز بحلوان الحمامات قسم حلوان

سيباع علنا منقولات منزلية مثل اودة مكتب بلوازمها وأودة سفر بلوازمها من كراسى وترابيزة سفره ودولاب فضية وغيره بموجب الحكم ن ٣٠٧٣ سنة ١٩٣٦ مدني السيده وهـذه الاشياء ملك حضرة احمد افندى سالم المحامي

وهذا البيع بناء على طلب عبد الحليم افندى محمد الشامى التاجر بمصر ووفاء لمبلغ ٨٤٠م ١٠ج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٦ يناير سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية الكوم الاحمر مركز شبين القناطر ويوم الاحد ١٧ منه بسوق شبين القناطر من الساعة ٨ افرنكى صباحا

سيباع علنا عجلة جاموس سوداء محجلة ابيض ملك احمد عزازي حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٦ سنة ١٩٣٦ مدنى شبين القناطر وفاء لمبلغ ٢٣٤ قرش صاغ خلاف ما يستجد

لصـالح الحـاج مصطفي سيد احمد شهاب الدين افندي بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا نجع الدويخات تبع رقاعه والايام التالية له بعد اذا دعت الحالة

سيباع علنا اربعة دكك خشب واربعة كراسى جريد وترابيزه خشب بأربعة أرجل مبينة جميع ذلك بمحضر الحجز نفاذا للحكم رقم ٢٠٤٦ سنة ١٩٣٦ نجـع حمادى وفاء ١٣٤ قرش بخلاف اجرة النشر

كطلب عبد الراضى مصطفي من الكرنك

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٩ يناير سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بناحية بهيج مركز اسيوط والايام التالية

سيباع علنا محصول زراعة ٤ ط ٨ ف منه ٣ف منزرع قطن والباقي اذره صيفي مبينة المعالم والمقادير بمحضر الحجز ملك سيد عمار موسى وآخر من الناحية تنفيذا للحكم الصادر من محكمة اسيوط الجزئية الاهلية فى القضية ن ٢٩٦ سـنة ٩٣٧ جزئي اسيوط وفاء لمبلغ ١٦٤٨ قرش

بناء على طلب حضرة عبد الغنى افندى عثمان من بني زراح

فعلي راغب الشراء الحضور

الحب بالاعلان

بقية المنشور على صفحة ١٠

والآن .. وقد تكلمت فى كتابك الأخير عن ألوان الطعام وعن مطعم «زاردي» . فقد سبق أن تناول كثير من أصدقائى الطعام في ذلك المطعم مرارا . فاذا ذهبت معك اليه سيرانى فى رفقتك بعض من هؤلاء الاصدقاء . ولذلك أود أن أحسن اختيار الرجل الذي أظهر معه فى تلك المجتمعات ربما تعد ذلك غريبا . ولكنها الحقيقة . ويخيل الى أنك لست على الوصف الذى أتيت عليه في رسالتك الأولي . فربما كنت قد كتبت تلك الاوصاف لتحظي برد سريع من تلك الفتاة الوحيدة الشريدة التى نشرت اعلانها فى مجلة « الآداب » الاسبوعية . وعلى ذلك فقبل أن أجيبك على ذلك الموعد بالرفض أو بالقبول أرجو أن تكتب الى عن نفسك أكثر مما كتبت

مس X

* * *

١٣ يونيه سنة ١٩٣٥

سيدتي مس X

ما الفائدة من أخبارك أنى رجل شاب جميل . فاتن . نشط . ماهر . أجيد صناعة الكلام . وأجيد أيضا اللعب بالسيف . ومعى شهادة عليا . أني أفضل أن ادعك ترين كل ذلك بنفسك

وسأكون في صالة فندق « مرياميك » فى تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت وستعرفيني بكل سهولة . فسأكون ممسكا بعصا من خشب نادر أحضرتها معى من « ماجوركا » منذ سنتين . ولتلك العصا فى نهايتها يد على شكل رأس كلب . وسأجلس ممسكا بها بين ركبتي تاركا يدها التى على شكل رأس كلب ظاهرة للعيان .

أنظرى الي حينما تدخلين . دون أن تشعري بك أحدا طبعا . ولكى أعرفك انا أيضا . اقتربى من مقعدي وأنت سائرة بجوارى وأسقطى كيس نقودك عن عمد فالتقطه ثم أقدمه اليك وبذلك يتم تعارفنا ونقضي ماشاء من الوقت بعد ذلك

واذا شاء لك عدم اعجابك بى الا تتعرفى الي . فليس أسهل عليك من متابعة السير دون أن تسقطى كيسك بجوارى

هل اتفقنا ؟ ؟

y

***

١٥ يونيه سنة ١٩٣٥

سيدى مستر y

اتفقنا ... فى مساء السبت — بعد يومين من الان — فى تمام الساعة السادسة

مس X

١٨ يونيه سنة ٩٣٥

رئيس تحرير مجلة «الاداب» الاسبوعية

١١ شارع (فلنت) بلندن

سيدى المحترم

يبدولى أن مجلتكم من دون باقي المجلات تحتاج الى وضع رقابة شديدة علي قسم الاعلانات الشخصية .. ترى ألم تستعلموا مطلقا عن مبلغ صحة هذه الاعلانات التي يبعث بها اليكم القراء ؟ أم أنتم تفتحون ابواب مجلتكم على مصراعيها لكل خادع دجال لا يضن ببضعة دراهم يدفعها ثمنا لنشر ذلك العبث الذى تنشرونه

فقد كتبت منذ زمن وجيز الى احد ناشرى هذا الاعلان لا كتشف بعد ذلك اني كنت ضحية حيلة قذرة ومهزلة سخيفة ولا اكتمك اني ضقت لذلك وتملكني غيظ شديد . وقد كان موقعا بحرف X ولا اريد ان ازعج نفسي واضيع من وقتى فأسرد عليكم القصة . ولكني اكتفي بقولى انه يجب عليكم حرصا على راحة قرائكم ان تفرضوا رقابتكم الشديدة على مثل هذه الاعلانات ..

المخلص

جيمس نورتون

* * *

١٨ يونيه سنة ٩٣٥

سيدتي مس X

اذا كنت تصرين على تسمية نفسك « مس X » بعد كل ذلك الذى حدث فى الفندق . فان ذلك لايهمني فى شىء

غير اني لا انكر انى امتعت نفسى بمزحة كانت ظريفة . كما انى لا اكتمك ان ذلك الحادث لم يغير منى شيئا ولم يهيج او يحرك من ثائرتي . ولكني لا ارى بأسا من قولى لك انى تمالكت نفسي فى جهد جهيد كيلا اتهور واسدد لكمة قوية الى انفك الضخم الاحمر . قد كنت افعل ذلك لولم يكن الفندق محتشدا بالناس كما كان بالامس

انى احب المزاح حتى لو كان هذا المزاح يسبب احراج مركزى . غير اني لا اقبل بأى حال ان يكون ذلك أمام الناس وأمام تلك الجماهير المحتشدة

وعلى كل .. فقد تهورت بتوغلى فى تلك المراسلة . دون ان يداخلنى ادنى شك فى صدق كل كلمة كتبتها .. ربما تعجبين لماذا لم اعرفك واعرف حيلتك ؟ بسرعة ولذلك فاني اقص عليك كل القصة بحذافيرها والحقيقة هى :

انى عندما دخلت فندق « مرياميك » كان اول شخص استرعى نظرى فتاة حسناء فى حلة رمادية اللون تجلس فى مقعد بجوار

الدخل . وكانت تضع على رأسها قبعة حديثة الطراز . من ذلك النوع الذى يخفي عينا ويكشف عن اخرى . وكانت بعينها المكشوفة تراقب مدخل الباب جيدا . كانت فاتنة الى حد أنى لم أر شابة في فتنتها من قبل . وعندما وقع بصرى عليها — لا اخفي عليك — حسبت انها أنت اعني مس X

وكانت تحمل معها كيسا جميلا للنقود . ورحت اعبث بعصاتى ذات رأس الكلب بعد أن جلست تماما فى المقعد المقابل لها . وكانت تحملق فى متفرسة مما جعلنى اتأكد وأوقن انها انت وقد فكرت فى الاقتراب منها كى أوفر عليها مؤونة مرورها بجوارى واسقاط كيسها . ولكن عندما هممت بذلك هبت واقفة وحدثت بسرعة أشياء كثيرة بعد ذلك . كان أولها أن دخل رجل الى الفندق وذهب توا الى الفتاة . ونزع قبعته عن رأسه ثم مد يده وصافحها . فأيقنت توا انى على خطأ . وأنها لم تكن فتاتي التي كنت اظن انها تنتظرنى لاريب فى أنها كانت تنتظر ذلك الشخص ولمحتهما بعد ذلك يسيران سويا

وتحققت أولي مراحل خيبتى حينما شعرت بشيء يسقط بجوار قدمى . لقد كان كيسا... كيس رجل فرفعت رأسي لاجدك محملقا فى

انت .... رجل ....

ولم أكن لاهتم لكل ماحدث اذا كنت شابا من ذلك النوع المحبوب . كنت قد ضحكت وسألتك ان نشرب كاسين معا بسبب تلك المزحة الظريفة . ولكننى رأيتك تقف أمامي بجسدك المترهل البدين ووجهك المنتفخ وأنفك الضخم الاحمر

وقد قلت لي آنئذ « هاللو مستر y . هل تركتك تنتظر كثيرا ؟ » .. اذن فانت كاتب ؟ كاتب ينشر اعلانا كاذبا ليجنى من ورائه مادة لقصته . كاتب يجر من يكتب اليه الاندفاع والتهور فى الكتابة من كل قلبه فى جنون غرامي كاذب !؟

لماذا لم أسدد لكمة طيبة الى أنفك الضخم الاحمر ؟ انى الى الان لا أفهم لماذ لم أفعل ؟.. حقا لقد كنت أود اذ أفعل ذلك . كما أني وددت لو نتحدث معا قليلا . ولكنى كما أسلفت لك . رأيت فى الفندق كثيرا من الزائرين كانوا يراقبوننا . أو هذا ماخيل الى . ولم أرض ان اكيل لك ماكنت تستحقه أمام ذلك الجمع الحاشد . كما أن الفتاة ذات الثوب الرمادي . كانت تراقبنا أيضا . وقد كانت هى السبب في انى استدرت وخلفت الفندق توا دون أن أرد عليك . ولا اكتمك انى كنت اتميز غيظا .. ولازلت أتميز غيظا ولكني أرى من نفسي دافعا يدفعنى الى ختام تلك الرسالة بقولى لك أنه كم يسرنى ان أسدد الي وجهك لكمة تفقدك الرشد اذا تقابلنا مرة اخرى ... في أى مكان وفي أي وقت

جيمس نورتون

بمجلة «الاداب» الاسبوعية بلندن

***

٢٠ يونيه سنة ١٩٣٥

مستر جيمس نورتون

٢٣ شارع «ديريك» بلندن

سيدى مستر نورتون

نأسف جد الاسف لما جره عليكم الاعلان المزيف الذى نشر فى عمود الاعلانات الشخصية من مجلتنا . مع أن من عادتنا أن نستعلم ونستقصي عن صحة الاعلانات التي تردنا . ويسرنا أن نخبركم أننا أصبحنا لا نقبل بعد تلك الحادثة أى اعلان نشم منه رائحة الفسق والخداع . ونرجو أن تكتبوا الينا عن الحادثة بالتفصيل كي نجرى تحقيقا سريعا فى تلك المسألة . فقد وجدنا أن سبعة اعلانات مما نشرناها منذ شهرين كانت مزيلة بامضاء الحرف X هل نأمل فى ان تكتبو الينا سريعا ؟؟

المخلص

هوارد . س . ملهوزن

مدير قسم الاعلانات الشخصية

٢٠ يونيه سنة ١٩٣٥

عزيزي مستر نورتون

حينما وصلني خطابك المؤرخ بتاريخ ١٨ الجاري لم املك مطلقا علي تصريحك بأنك تود تحطيم انف زيد من الناس . لان ذلك كان نفس شعوري وعين امنيتي منذ تلك الحادثة التى حدثت فى فندق مرياميك ودعني اصارحك قبل ان نسدد قبضة يدك الي وجه ذلك الزويد من الناس ان كل كلمة كتبتها فى رسائل السابقة اليك لم تكن الاصدقا . ولا استطيع ان اتصور انك تنسب الي ذلك الذى حدث فى الفندق . ولا اود ان اصدع رأسك بالاسهاب فى الحقيقة بل اكتفي بقولى ان الرجل ذي

الأنف الأحمر الضخم لم يكن X كما ظننت فقد زج نفسه فى الموقف زجاطفيليا محضا اما عن مس X فانى - قد كنت طوال حياتى - فتاة .....

ارجو المعذرة كما ارجو ان تصفح عن كل ماحدث فى فندق «ماريا ميك» وسوف لا تختار ابدا ذلك الفندق عند ما تود ان نتقابل مرة اخرى فانه ملىء باناس كثيرين اناس اعرفهم ويعرفونني

صديقتك الآسفة

مس X

٢٢ يونيه سنة ١٩٣٥

عزيزتي مس X

فتــاة ؟؟؟؟

إما ان تكوني مازلت تمزحين. و إما ارى وجوب توضيح الامر اكثر من ذلك .... ما معنى ماحدث ربك ؟

جيمس نور تون

. . .

٢٤ يونيه سنة ١٩٣٥

عزيزى مستر نورتون

هاك هى القصة ما دمت تلح فى سردها عليك

عاد اخي من «ادنبرج» فجأة عندما كنت اهم بالخروج لمقابلتك بعد ظهر يوم السبت الموعود . وهو أكبر منى سنا بكثير كما انه متزوج وله اطفال كثيرون. كما له انف ضخم احمر !! وقد اعتاد ان يزور لندن مرة واحدة كل سنة . وقد الح ان أتناول معه العشاء فى نفس هذا المساء وحرصا على موعدك . فقد رفضت طبعا غير انه ضحك فى شك وريبة . وأكد لي انى على موعد غرام . وسألنى من تكون ولم استطع طبعا أن أخبره عنك شيئا حتى ولا عن اسمك . وكل ما استطعت ان أفعله كى اتخلص منه هو انى اريته خطابك وليس فى ذلك من شىء طبعا . فقد حسبت أن ذلك لا يهم . وأنك لا تعترض على ذلك

وضحك بعد أن فرغ من تلاوته ضــحكة عاليـــة .... ضــحكة يضحكها اخى فقط .. ثم اخبرنى انه سيذهب معى الي الفندق ليمتع نفسه بذلك اللقاء الغرامي الغريب. وقد فعلت كل ما فى وسعى -- وارجوا أن تصــدقنى — كي امنعه من ذلك . ولكنك اذا كنت تعرف اخى . تدرك تماما كم كان ذلك مستحيلا

وعلى كل .. فقد ذهب الى الفندق

اجل .. لقد كنت انا هى تلك الفتاة ذات الثوب الرمادى التى رأيتها حالما دخلت.. الفتاة ذات القبعة الحديثة التى تغطي احدي عينيها .. ارجو ان يخفف تصريحى هذا من ثورتك ومن غيظك وحنقك وقد لحظت عصاتك ذات رأس الكلب حالما دخلت الفندق . ولا يضيرنى أن اقر واعترف . انى اعجبت بشكلك وهيئتك . لقد كنت تبدو فاتنا وايم الحق

وهممت بالاتجاه نحوك حينما رأيتك تجلس قبالتى. ولكنى عدلت عن ذلك لدى رؤيتى مستر «راندولف كارتر» — وهو الذى يتعهد بنشر ما اكتب وهو أيضا كل ما اعرفه من النــاس يدخل —

ويقع بصره علي
وقد أقبل مستر كارتر نحوى رأسا وصافحني
وقد أدرك اخي الذى كان مختفيا فى احدى زوايا المكان والذى كان يراقبنا طوال الوقت..ادرك اني سوف لااستطيع ان أبر بوعدى معك . ولا اقدر أن اقترب منك كما اتفقنا — انا وانت — فى حضور مستر كارتر فهو يعرف مستر كارتر كرجل متدين مستقيم..ان أخي لم يدرك قط مبلغ ذلك الحمق الذى فعله
وقد كان أملى انك ستنتظر ريثما اتخلص من مستر كارتر ، وقد كنت اتوقع ان يودعنى ويمضى لشأنه
وقد ايقن اخي كما اسلفت لك ان موعدنا قد تبخر وتلاشي بظهور مستر كارتر فى هذه اللحظة . ونظرا لانه يحب التفكه والمزاح كما لحظت بنفسك . فقد صمم على القيام بتلك المزحة الثقيلة
وقد كان لا يتردد عن توضيح الامر اذا كنت تركت له فرصة لذلك. فقد استدرت في غضب وغادرت المكان دون كلمة واحدة . انى جد آسفة لذلك الحادث . وكل ما أرجو هو أن تصفح عن برت ..
المخلصة
كارولين . لو
. . .
٢٥ يونيه سنة ١٩٣٥
مستر هوارد . س . ملهوزن
مدير قسم الاعلانات الشخصية
بمجلة الآداب الاسبوعية
١١ شارع «فلنت» بلندن
سيدى مستر ملهوزن
بخصوص تراسلنا حول الأعلان المزيف المذيل بالحرف X أرجو أن تهملوا رسائلي بشأنه . اهملوا كل شىء يتعلق بتلك المسألة فانى انا المخطىء .. وانى اعتذر
المخلص
جيمس نورتون

٢٥ يونيه سنة ١٩٣٥
عزيزتي كارولين
آمل أن تمحى تلك الورود التي ابعث بها اليك كل اساءة اسأتها اليك في رسائلي المجنونة السابقة .. كاد عقلى الغبي أن يدرك انك انت هى الفتاة ذات الثوب الرمادي التي وقع عليها بصرى حالما دخلت الفندق لقد عرفت عنوانك من دفتر التليفون . وسوف اكون بجوار باب منزلك اضغط زر الجرس بعد نصف ساعة من وصول تلك الزهور اليك
مطعم زاردى ؟؟
جيم
. . .
عن مجلة «الآداب» الأسبوعية الصادرة بتاريخ ٢٩ يوليه سنة ١٩٣٥ عامود الاعلانات الشخصية
مطلوب : استئجار منزل .. زوجان اديبان .. مؤلفة..ومحرر .. فى حاجة الى فيلا صغيرة فى الريف لقضاء اشهر الصيف فيها . . هل لديك مثل هذه الفيلا أيها القاريء ؟؟



١) ماهو ؟؟

٢) من هم ؟؟

٣) واين ؟ ومتى ؟

ستعلم ذلك حالا . . . فهو فيلم

ليلى بنت الصحراء

بمن فيه من كواكب وابطال وعلي رأسهم

السيده بهيجه هانم حافظ

والاساتذه **حسين رياض زكى رستم عباس فارس عبدالمجيد شكري**

توفيق المردنلى

والكوكب الهاوي الجديد

جميل حسين

وامراء الطرب في مصر

حياة محمد . ابراهيم حموده أحمد عبدالقادر

ولوريل وهاردى الشرق

« نسيم ندا و احمد كامل »



سيعرض هذا الفيلم العظيم فى شهر يناير المقبل بدارى سينما الكوزمو بالقاهره والاسكندرية

فانتظر . . . . . .

طلبة .. وطالبات

هوزيني

دموع القرش

خرجت الانسة عطيات فهمي الطالبه بكلية الحقوق من المنزل بعدان تلقت دعوات الصباح المباركة وشمرت عن سواعد العمل لحمل الكتب وكراسات المحاضرات ثم سارت في طريقها مستعينه بايوب الذى صبر حتى وصلت محطة الترام وكان على وشك القيام!

وارادت الطالبة النجيبة ان تثبت نبوغها لافى تفهم محاضرات القانون الدولى او الاقتصاد السيـــاسى بل فى تقليد طرزان الجرىء وسرعان ماتشعبطت على اليسـار وقدمت ساقا واخرت يدا ثم جلست مكانها الذى اعتادت ان تجلس فيه كل يوم

وبدون سابق انذار تقدم «الكمسارى» يطلب من الانسة «تذكرة ياست» فوضعت رجلا على الاخري وقالت له فى لهجة تجسدها عليها الامبراطورة كاترين تبع روسيا

— أبونيه ...— وكان الرجل رجل عمل فطلب من الانسة الطالبـة بالحقوق أن تقدم له هذا الابونيه وبحثت الانسـة فى المكان الذى اعتادت أن تضع فيه الابونيه دون جدوي اذ سرعان ما اختفي بقـدرة قادر ... وأخيرا عرفت أنها نسيته في المنزل

وأراد الكمسارى ان يرد على حديثها الارستقراطى السابق باحسن منـه فوقف وقفة الاسد وبرم شواربه التى يقف عليها الغراب ووضـع يد في البـالطو الاصفر والاخرى خلف ظهره وطلب فى الحاح ان يرى الابونيه

وامام نظرات الرجل القاسية اعترفت الانسة المسكينة انها نست تذكرة اشتراكها في المنزل ومعلهش المرة دى ياكمسارى ... بنا مايوقف لك ترمواي خلينى بس اوصل لغاية المدرسة عشان المحاضرة الاولي مهمة والدكتور يمكن يودينى ف داهية .اوكان الرجل قاسيا الى حد ان دموع العذارى لم تستطع ان تلين قلبه فاعلن على رؤوس الشاهدات والاشهاد ! إما التـذكرة وإما تتفضلي من غير مطرود ياست هانم! ونفخ فى زمارته فوقف الترام وتفضلت الانسة وتركها لتصل الي الكلية في اى وقت تشاء

وبعد مسيرة ساعات طويلة نقص فيها وزن الانسة وصلت الى باب الحرم الجامعى فارادت ان تتظاهر بالاغماء لتكـون هى الاخرى شهيدة من شهداء مصلحة الترام وتعسف «الكمسارى» وظلمهم لاختهـم الطالبة بالحقوق ولكنها فضلت الجهاد الى النهاية ووصلت ياعينى الى سلم الكلية مقطوعة النفس ...

أما فى الظهر فلم تستطع الانسـه ان «تكعبها» علي قدميها الى المنزل والا فات عليها نصف اليوم فظلت بفناء الكلية تناجي الوحدة والجوع جبار حتي الساعة الرابعة عندما حضرت زميلاتها اللاتى كن يامولاى لا كما خلقتني انا بل كما خلقتهن !!!

وبعد أن انتهي العمل رجعن جميعا تاركات الشهيدة المجهولة فى فناء الحرم تناجى تراموايا أو بسكانه ولما لم تـكن كل المني تتحقق فقد عزمت الآنسـة علي الرجوع مشيا الى المنزل الذي وصلته وساعته الكبيرة المعلقة الى الحائط تدق عشر دقات جعلت الاهل والاقارب يذعرون فارادوا الخروج للسؤال عن الطالبة ولكنهم أبصروا عن بعد بشبحها وهو يجر نفسه جرا فى الظلام فاسرعوا اليها وما أن رأت أقرب الاهل اليها حتي القت بنفسهـا الى الارض وهى تردد قول شمشون الجبـار «على وعلى الكمسارى يارب» !!

في البوفيه !!

ولطلبة كليـة الزراعة غرام عجيب بالوقوف أمام البوفيه ليجمعوا! انظارهم بما يحويه من جاتوهات يسيل لها اللعاب فيضحي الجرى منهم بما يملـكه من ملالين وخلافه ليسد رمقه ويتحـدى اخوانه الذين يتجمعون عليه لخطف مايمكن خطفه ...

واشهر شبه الزراعة فى فن الشراء بعده ملالين ويبقي لك ياعم ثم الخطف من بعضهم والجرى فى الفناء علي طريقة الصقر وراكي ياحداية هم الفرسان الثلاثة او الثلاثة ونص باعتبار ان السلماوى سلماوى ونص زائد زميليه سيد مرعى وحسين مراد

وسار هذا الثالوث فى الاسبوع الماضي يتفقـد احوال الطلبة فى البوفيـه فابصر اعضاؤه بزميـل مريش وفى يده طبق به مالذ وطاب من الجاتوه الذى كان يناجيه معتذرا له قبل اكله وسرعان ماتقـدم السلماوى مجد من ذلك الطالب السعيد الحظ الذي كان له فخر حمل طبق جاتو وانقض علي مامعه وغيبه فى سرعة يعجز عن ادائها اعظم الحواه فى كرشه الكبير

ودارت عيون زميليه الفارسيين الخائبين فى رأسيهما والشرر يطير منها لان الخاطف نقض شروط التحالف الثلاثى فتقدم سيد مرعي ووزنه كما تؤكد ورقة موجودة فى محفظته التي تشكو البرد المزمن ٢٣ كيلو جراما وخمسة دراهم وعدة أوقيات ثم وجه

الي السلماوي وهو من الوزن الأثقل من الثقيل ضربة قاضية فى فكه الذى كان منشغلا فى طحن الجاتوه المخطوف ...

ورأى السلماوى أن شرفه الرفيع جدا قدأهين وانه يجب أن يريق دم سيد مرعى وحده لان حسين مراد زاغ كعادته وكأن فص ملح وداب ... أما طلبة الزراعة فقد وقفوا يشهدون المعركة وكلهم يضحك الامر الذي جعل السلماوى ينفخ أصداغه وينكش شعره وتقدم ليرد على السيئة بعشرة من أمثالها فناول سيدمرعى ضربة على أم رأسه إختفي المجنى عليه علي أثرها ولازال اخوانه الطلبة يبحثون عنه حتي الان !

سيرانو المعار!!

وللمرة الاولى فى تاريخ الهدايا المتبادلة بين الاسكندرية ومصر ترسل لنا العاصمة الثانية «هدية» من هداياها فتستقر فى كلية الهندسة أسما وفى كلية « السان سوسى » فعلا الامر الذى جعل الكلية الاخيرة تقفر من روادها مما جعل جرسوناتها يفكرون جديا فى استبعاد هذه (الهدية) وهي الطالب اسماعيل ابراهيم !

ولكى اعطيك صورة عن اسماعيل افندى ابراهيم اذكر لك أن له أنفا طوله شبراوعرضه مترا وبمعني أكثر دقة يمثل فى القاهرة المعمورة الصورة المشوهة لسيرانو ده برجراك ولكى سيرانو القرن العشرين اكبر معار عرفه التاريخ الحديث فهو يؤكد أنه يخسر يوميا فى الكونكان الجلد والسقط !!! وهو المدد الذي يرسل له من الاسكندرية فلا يجد سوي سباق الخيل ليعوض خسارته

ويذهب اسماعيل ابراهيم يوميا — كما يدعي — الى حلبات السباق ليراهن هناك !..

وسيرانو القرن العشرين لا يكتفى بتفوقه فى ميدان الفشر بل يريد أن يؤكد أن المبكي علي شبابه دون جوان مات منه مفلوقا لانه تحداه ذات مرة عندما وقف فى ميدان الجيزة ومد أنفه الى الامام ونظر من خلف نظارته المكبرة فرأى غزالاصاد قلبه فتقدم ليغازله ولكن العسكرى الذي لايعرف العربية وهو مراسلة زوج الغزال حمل الدونجوان من رقبته الى (المراكز) حيث قضى ليلة هانئة هناك ...

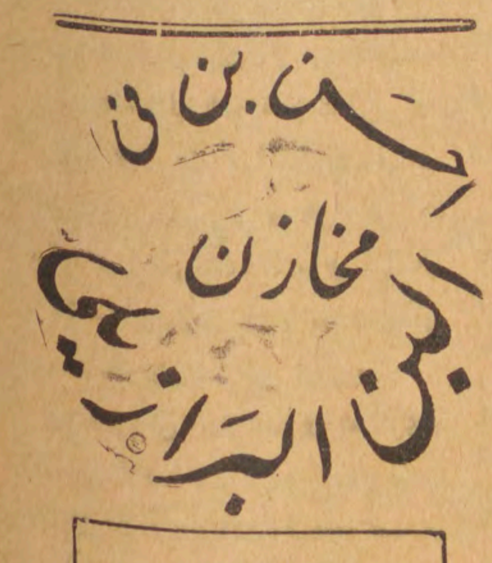
اللى يحب النبي !!

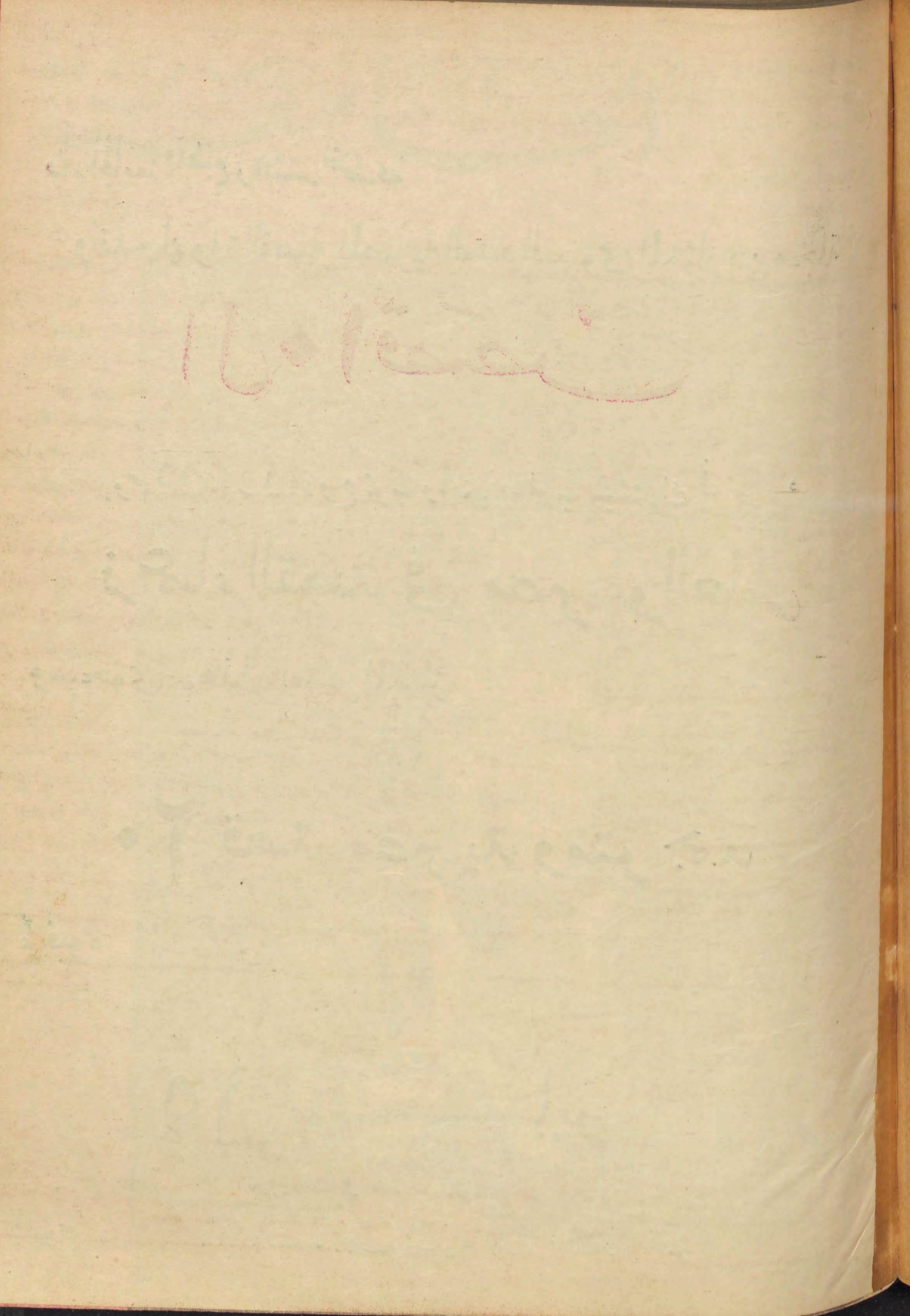
وأرادت الطالبة صفيه عثمان بمدرسة الاميرة فوزية أن تضرب السيد مالكوم كامل علي عنيه الجوز فتشترى سيارة من ماركة اللي يحب النبي يزق وهو الصنف الذى تفضله الانسة على غيره لانه رخيص وابن ناس .. !

وتجتمع الآنسة يوميا فى حوش المدرسة بعدد من زميلاتها لتشرح لهن ماخفى علي افهامهن القاصرة من مزايا السيارات وفوائد السرعة فى قيادتها ثم تدعوا ماتيسر منهن لمصاحبتها .

فتسير الانسة على قدميها يوميا من المدرسة الي شارع فؤاد فميدان المحطة فشارع الملكة نازلى حتي المنزل في حدائق القبة

وتضايقت الزميلات من هذا المشوار الحيواني وقررن عقد اجتماع رأين فيه اهداء الانسة الى أقرب وكالة بلح لتشترى منها ضالتها المفقودة التي ستنافس بها أبطال السرعة !





دار الجامعة للطبع والنشر تتحدى

وتقدم لهواة القصة المصرية العدد السنوى الممتاز من مجلة

ال ١٠ قصص

يوم ١٥ يناير فى أروع ثوب وأمتن اسلوب سيشترك فى تحريره

زعماء القصة فى مصر والعالم

وسيحوي هذا العدد الممتاز

٢٠ قصة مصرية ومترجمه

ترقبوه !!

١٥ ينـــــــــاير

اليوم لذى لن تجد لنفسك فيه نسخة ممتازة ان لم تكن قد اوصيت بائع الصحف عليها ..